الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: التوجيه والارشاد

الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

«دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمؤسسة الأمير عبد القادر بمستغانم»

مقدمة من طرف

الطالب (ة): بن حوى وسيلة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. مسكين عبد الله	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د. بلخير حفيظة	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د.قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: التوجيه والارشاد

الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي ومدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

« دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمؤسسة الأمير عبد القادر بمستغانم»

مقدمة من طرف

الطالب (ة): بن حوى وسيلة

أمام لجنة المناقش

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. مسكين عبد الله	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د. بلخير حفيظة	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د.قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

تاريخ الإيداع.....07.....

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات:

السنة الجامعية: 2024/ 2025

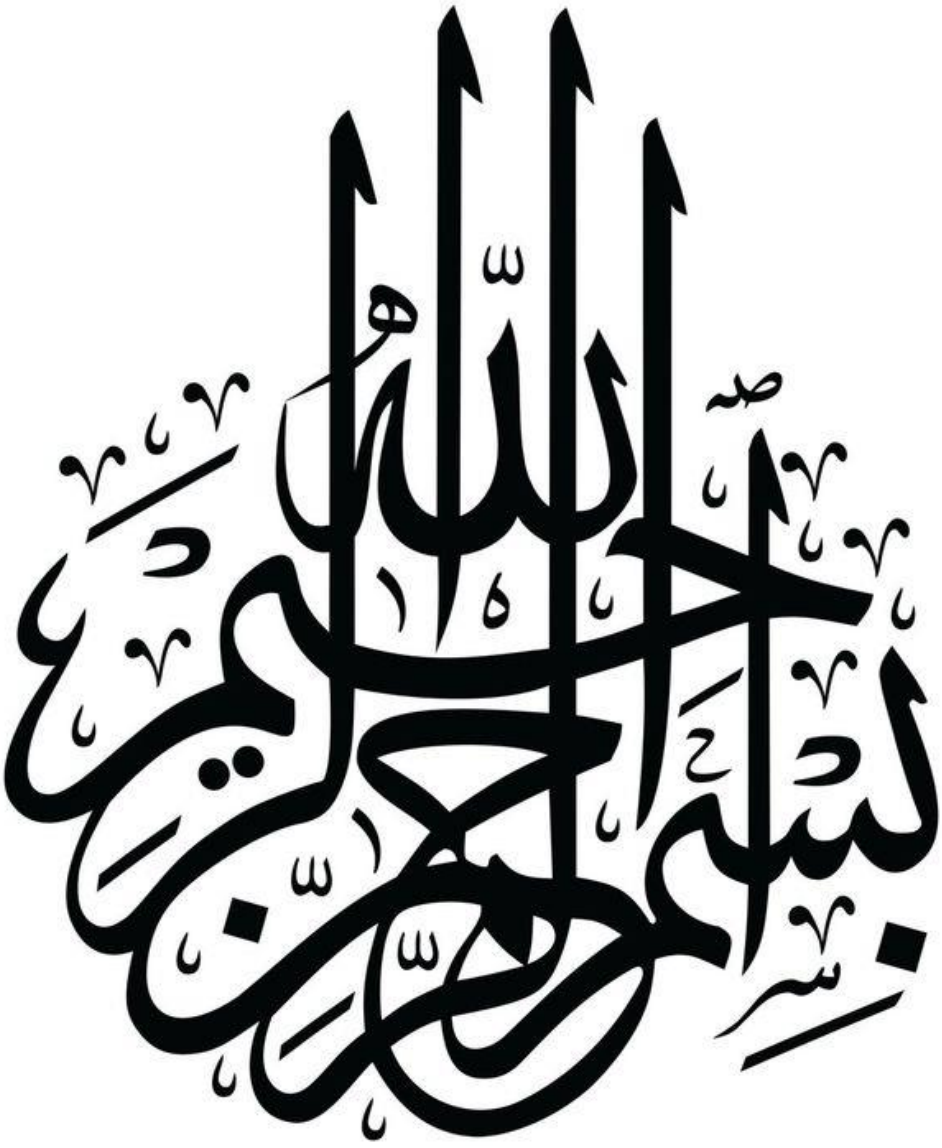
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بسم الله خالقي ومسير اموري وعصمت أمري، لك كل الحمد والامتنان"

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة

دمتم لي سنداً.

إلى من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، وإلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وقوتي من بعد الله ""والدي العزيز.""

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، قُدوتي الأولى وصديقة ايامي "أُمي العزيزة.""

وإلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير مُعين ""أخواني وأخواتي.""

شكر وعرفان

الشكر أولا إلى الله عز وجل القائل في محكم كتابه العزيز

(لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيْدَنَكُمْ)

الآية رقم09 "سورة إبراهيم"

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل لينير لنا الطريق ووفقنا بمشيئته وقدرته إلى إتمام هذا العمل، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد الله حمدا كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذة المشرفة "د. بلخير حفيظة" على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي بجميع جوانبهالمختلفة.

اشكر مدير المؤسسة المستقبلة وكل الطاقم البيداغوجي والمساعدين على رأسهم مستشارة التوجيه والإرشاد، وكذا عينة الدراسة.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.أتقدم بخالص الشكر والتقدير

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي للتلاميذ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من 60 تلميذ(ة) بمؤسسة "الأمير عبد القادر" بدائرة بوقيراط_ولاية مستغانم_ولقد تم الاعتماد على ثلاثة مقاييس كأدواتللدراسة. الأداة الأولى لقياس الممارسة الإرشادية من تصميم الباحثة، والأداة الثانية لقياس التوافق النفسي للباحثة(مصوديالويزة)، اما الأداة الثالثة لقياس التوافق المدرسيللباحثة(بومهراس الزهرة) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية،معامل الارتباط بيرسون،اختبار T_TEST.

وقدتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق في مستوى التوافق المدرسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

ملخص باللغة الأجنبية:

The current study aims to uncover the relationship between guidance practice and the psychological and academic adjustment of students. A random sample of 60 students. Including was selected from the "Amir Abdelkader" institution in the Bouguerat district, Mostaganem Province. Three scales were used as tools for the study: the first tool to measure guidance practice was designed by the researcher, the second tool to measure psychological adjustment was designed by the researcher (Massoudi Louiza), and the third tool to measure school adjustment was designed by the researcher (Zahra Boumehras). The study relied on the descriptive method, the following statistical method were used: frequencies and percentages. Pearsoncorrelation and the,T-test.

the study reached the following results :

There is no relationship between counselling practice and psychological adjustment and school adjustment.

There are no differences in the level of psychological adjustment among second-year secondary school students attributed to the specialization variable.

There are no differences in the level of school adjustment among second-year secondary students attributed to the specialization variable.

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

ت ..... الإهداء

ث ..... شكر وعرفان

ج ..... **ملخص الدراسة باللغة العربية:**

ح ..... **ملخص باللغة الأجنبية:**

ر ..... **قائمة الجداول**

ز ..... **قائمة الملاحق**

1 ..... **المقدمة:**

4 ..... **الفصل الأول: مدخل الدراسة**

5 ..... **1.الإشكالية:**

9 ..... **2.فرضيات الدراسة:**

10 ..... **3.دواعي اختيار الموضوع:**

10 ..... **4.أهداف الدراسة:**

11 ..... **5.أهمية الدراسة:**

11 ..... **6.المفاهيم الإجرائية للدراسة:**

13 ..... **الفصل الثاني:الممارسة الإرشادية**

14 ..... **تمهيد:**

14 ..... **أولاً: العملية الإرشادية**

14 ..... **1.مفهوم العملية الإرشادية:** تعرف العملية الارشادية كالاتي

14 ..... تعد العملية الإرشادية حجر الأساس في ميدان الإرشاد النفسي، وهي عبارة عن سلسلة من الخطوات المهنية المتكاملة التي تهدف الى مساعدة الفرد على فهم ذاته، والتغلب على مشكلاته، وتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي.

14 ..... ومنه نعرف الإرشاد:

15 ..... **2.مراحل العملية الإرشادية:**

15 ..... **1.2 تحديد الأهداف:**

15 ..... **2.2 جمع المعلومات وتحليلها:**

16 ..... **3.2 التشخيص:**

4.2 العلاج والإرشاد (تصميم الخطة الإرشادية وتنفيذها): 17

3.عناصر العملية الإرشادية: 17

ثانيا/ الممارسة الارشادية وانواعها 19

1. مفهوم الممارسة الإرشادية:يمكن ان نعرف الممارسة الارشادية كلاتي 19

2.أنواع الممارسة الإرشادية 19

3.أهداف الممارسة الإرشادية: 21

خلاصة الفصل: 22

الفصل الثالث: التوافقالنفسي والمدرسي 23

تمهيد: 24

أولا/ التوافق النفسي ومؤشراته 24

1. مفهوم التوافق: 24

2.مفهوم التوافق النفسي: 24

3. معايير التوافق النفسي: 25

4.مؤشرات التوافق النفسي: 26

5.مجالات التوافق النفسي: 26

ثانيا/ التوافق المدرسي ومظاهره 27

1.مفهوم التوافق المدرسي: 27

2.أبعاد التوافق المدرسي 28

3.مظاهر التوافق الدراسي 28

4.العوامل المساعدة على التوافق الدراسي: 29

الفصلالرابع :الإجراءاتالمنهجيةلدراسةالاستطلاعية 31

تمهيد 32

أولا: الدراسةالاستطلاعية 32

1.أهدافالدراسةالاستطلاعية: تهدف الدراسة الحالية الى: 32

2.حدود الدراسة الاستطلاعية: 32

3.عينةالدراسةالاستطلاعية: 33

4.أدوات الدراسة الاستطلاعية: 33

5.الخصائصالسيكو مترية لاستبيان الممارسة الإرشادية: وفي هذه الخطوة سيتم حساب الخصائص السيكومترية للإستبيان: 35

ثانيا/ الدراسة الأساسية: 43
1.منهج الدراسة الأساسية: 43
2. حدود الدراسة الأساسية: 43
3.مواصفات عينة الدراسة: 43
4. أدوات الدراسةالأساسية: 44
5. إجراءات التطبيق: 45
رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة: 46
خلاصة الفصل: 46
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة 48
تمهيد: 49
1.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 49
2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 51
3.عرض ومناقشة نتائج فرضية الجزئية الثالثة: 53
4.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: 55
5.عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة: 56
الاستنتاجالعام: 58
الخاتمة: 60
الإقترحات: 61
قائمة المراجع: 62

قائمة الجداول

34 ..... جدول 1: رقم كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

35 ..... جدول2 - : يوضح العبارات التي تم تعديلها في المقياس انطلاقا من عملية التحكيم

36 ..... جدول3: يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه :

38 ..... جدول 4:يوضحمعاملالارتباطبينكلعبارةوالمقياسككل

40 ..... جدول 5 يبين طريقة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الممارسة الإرشادية

44 ..... جدول 6 مواصفاتعينةالدراسةالأساسيةحسبمتغيرالجنس

44 ..... جدول 7: توزيع العينة حسب التخصص

45 ..... جدول رقم8: يمثل توزيعفقراتمقياسالممارسةالإرشادية على ثلاث ابعاد

49 ..... جدول 9 يمثل: نتائج العلاقة الموجودة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي.

51 ..... جدول 10: يمثل نتائج العلاقة الموجودة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي

53 ..... جدول 11:يمثل الفروق الموجودة في مستوى التوافق النفسي حسب متغير التخصص

55 ..... جدول 12: يمثل الفروق الموجودة في التوافق المدرسي حسب متغير التخصص.

قائمة الملاحق

1. **الملحق (1)** الأساتذة المحكمين
2. **الملحق (2)**استبيان الممارسة الإرشادية الموجه لتحكيم
3. **الملحق (3)**استبيان الممارسة الإرشادية في صيغته الأولية
4. **الملحق (4)**استبيان الممارسة الإرشادية في صيغته النهائية
5. **الملحق (5)**استبيان التوافق المدرسي (للباحثة مصوديالويزة)
6. **الملحق (6)**استبيان التوافق النفسي (للباحثة بومهراس الزهرة)
7. **الملحق (7)** صدق مقياس الممارسة الإرشادية
8. **الملحق (8)** ثبات مقياس الممارسة الإرشادية
9. **الملحق (9)**نتائج الفرضيات حسب مخرجات (SPSS)
10. **الملحق رقم (10)** ورقة تسهيل المهمة
11. **الملحق رقم (11)** تصريح شرفي

المقدمة:

في إطار التطورات والإصلاحات التربوية الحديثة التي عرفتها المنظومة التربوية، أصبح لمجال التوجيه والإرشاد أهمية كبيرة، فتوظيف مستشار التوجيه والإرشاد في كل مؤسسة تربوية أصبح ضرورة ملحة، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي الذي يشهد فيها التلميذ العديد من الأحداث والتغيرات، مما يستدعي التكفل الشامل بالتلميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية.

ويفرض هذا الدور تحقيق التوافق لدى التلميذ مع ذاته ومحيطه المدرسي والاجتماعيوتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية التي تلبي حاجات التلاميذ، حيث تسمح لهم بوضع خطط لرسم مستقبلهم الدراسي والمهني وفق ما يتناسب مع قدراتهم، واستعداداتهم، وميولهم.

كما تسهم الممارسة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تعزيز العلاقات الإيجابية بين التلميذ وزملائه وأساتذته من خلال تزويد بالمعلومات والمعارف الضرورية التي تمكنه من اتخاذ القرارات وتجاوز العقبات والمشكلات التي قد تعترضه، مما يعزز توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي.

وفي ظل هذه التحديات المتزايدة، بات من الضروري ان يكون دور مستشار التوجيه

والإرشاد التربوي أكثر شمولية وتكاملا، لا يقتصر فقط على الجوانب الأكاديمية بل يمتد ليشمل

الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ، خاصة مع ما يعرفه المحيط المدرسي من ضغوطات

وظروف قد تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي والاستقرار النفسي، كما لا يكتمل هذا الدور

التربوي الا من خلال التنسيق والتعاون مع مختلف الفاعلين في الوسط المدرسي من أساتذة

واولياء والإدارة، لضمان التكفل الفعال والشامل للتلميذ.

وانطلاقا من تخصص وملاحظة مسؤوليات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي ووظائفه والخدمات الإرشادية التي يقدمها لتلاميذ المرحلة الثانوية التي قد تساعدهم في توجيه الطاقات وإدارة الذات وزيادة فعاليتها في موافق الألم والتوتر، مما يؤهلهم لمواجهة المواقف الصعبة المتوقعة سواء كانت (اسرية، دراسية، اجتماعية)(رويبي، برو).

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة التي كانت تحت عنوان الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي، والتي احتوت على خمسة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: كانب بعنوان مدخل إلى الدراسة وضم المراحل التالية: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات البحث، اهمية البحث، أهداف البحث، المفاهيم الإجرائية، دواعي اختيار الموضوع.

الفصل الثاني: كان تحت عنوان الممارسة الإرشادية واحتوى على العناصر التالية:

مفهوم العملية الإرشادية، مراحل العملية الإرشادية، عناصر العملية الإرشادية، مفهوم الممارسة الإرشادية، أنواع الممارسة الإرشادية، اهداف الممارسة الإرشادية.

الفصل الثالث: كان بعنوان التوافق النفسي والمدرسي وقد تطرقنا فيه إلى:

أولا (مفهوم التوافق والتوافق النفسي، مؤشرات التوافق النفسي، مجالات التوافق النفسي)، ثانيا (مفهوم التوافق المدرسي،ابعاد التوافق المدرسي، مظاهر التوافق المدرسي، العوامل المساعدة على التوافق المدرسي).

الفصل الرابع: كان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتفرعت إلى جزئين:

أولا: الدراسة الاستطلاعية وضمت العناصر التالية: اهداف الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية،أداة الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الأساسية: وضمت العناصر التالية:منهج الدراسة الأساسية،حدود الدراسة الأساسية، المجال المكاني، المجال الزمني،أدوات الدراسة الأساسية، الاساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: كان بعنوان عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة وقد تطرقنا فيه إلى:عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.

استنتاج عام، بعدها اقترحت الباحثةبعض الاقتراحات في الخاتمة، ثم المراجع وأخيرا الملاحق.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات البحث
3. دواعي اختيار الموضوع
4. اهداف البحث
5. أهمية البحث
6. المفاهيم الإجرائية

1.الإشكالية:

يعد التوجيه والإرشاد من بين العمليات الإنسانية والاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على اكتشاف ذواتهم وتطوير إمكانياتهم، بما يحقق لهم التوازن النفسي والاجتماعي والمدرسي والنجاح في حياتهم الشخصية والمهنية، إذ يعد جزء مهم وأساسي يسعى إلى مساعدة الأفراد على مواجهة التحديات التي قد تواجههم في مراحل حياتهم المختلفة، سواء كانت هذه التحديات متعلقة بالجوانب النفسية أو التربوية أو المهنية.

وتشير "خنيف خديجة (2017) على أن التوجيه والإرشاد يعتبر من الخدمات التربوية المدرسية التي تهدف إلى مساعدة التلميذ والتكفل به من الناحية النفسية والمدرسية والمهنية وذلك عن طريق العلاقة التي تربط بين المرشد والتلميذ إذ تجعل منه فردا متمكنا من فهم ذاته وحصر مشكلاته وتبصر بها ومواجهتها (خنيف، 2017، صفحة 86).

حيث يسعى المرشد إلى تقديم الدعم والإرشاد باستخدام أساليب علمية مدروسة وأدوات متخصصة، تهدف إلى فهم المشكلة وتحليلها والوصول إلى حلول مناسبة لها وتتمثل خدمات التوجيه والإرشاد في تقديم الدعم النفسي للتلاميذ والمساعدة على التغلب على الضغوط النفسية التي قد تؤثر على جودة حياتهم، والعمل على تحديد أهدافهم الأكاديمية وتحسين أدائهم الدراسي، فوجود مستشار التوجيه والإرشاد مهم وضروري.

إذ أكدت دراسة "رحماوي سعاد(2022) على الدور الفعال للمرشد المدرسي خصوصا للمراهقين والحاجة الماسة للخدمات الإرشادية في هذه المرحلة الحساسة (رحماوي، 2022).

إذ تعتبر الخدمات الإرشادية من الدعائم الأساسية في بناء المنظومة التربوية الحديثة، لما لها من دور فعال في دعم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها الشاملة فقد أصبحت هذه الخدمات محور اهتمام واسع من طرف القائمين على الشأن التربوي من المرشدين، وباحثين

في ميدان التربية، لما توفره من بيئة مساندة تساعد التلميذ على مواجهة مختلف التحديات النفسية والتربوية والإجتماعية التي قد تعترض مساره الدراسي.

وتتطلب هذه الخدمات الاهتمام الكلي بكل الخصائص النفسية والتربوية والاجتماعية بالتلميذ من أجل الوصول به إلى تحقيق التحصيل الدراسي الجيد الذي يمر عبر توافقه المدرسي والنفسي، فمن خلال الخدمات الإرشادية في المدرسة التربوية يكون معظم التلاميذ متوافقين دراسيا ونفسيا، إذ تعتبر من أهم المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد.

وتتنوع هذه الخدمات فمنها الجانب التربوي التي يهدف إلى مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة وعلى تحسين العملية التربوية وكيفية تحقيق التوافق، ومنها الجانب النفسي الذي يهتم بالجانب الحساس من شخصية التلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة، وهو جانب يصعب محاكاته من طرف المرشد أو أي مختص إلى بعد جلسات مع التلميذ وبعد كسبه الثقة، لكي يتحدث عن كل مشكلاته النفسية التي يعاني منها، كذلك الجانب الإعلامي الذي يقوم فيه المرشد بنشر المعلومات والإرشادات التوعوية من خلال وسائل الإعلام بهدف الوقاية وتثقيف الجماعي، وأخيرا الجانب الاجتماعي الذي يتضمن إجراء بحوث جماعية لتعرف على البيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ (رويبي، برو، ص 146-147)

إن من بين الأهداف الأساسية التي تسعى لها الخدمات الإرشادية في الوسط المدرسي، هي تحقيق التوافق المدرسي للتلاميذ من خلال مساعدتهم على التكيف مع بيئتهم التعليمية، ويعد هذا التوافق عنصرا جوهريا في دعم التحصيل الدراسي.

إذ أشارت (دوخان عائشة، 2017) في دراستها على أن التوافق المدرسي يعتبر جانب من الجوانب الأساسية التي تساهم في تحقيق النجاح المدرسي والنفسي للتلاميذ، وهو قدرة التلميذ على تكيف مع البيئة المدرسية ومتطلباتها المختلفة، من تفاعل إيجابي مع المعلمين والزملاء

والالتزام بالأنظمة والقوانين الداخلية للمدرسة إذ تشير على أن التوافق المدرسي هو مدى توافق التلميذ نحو دراسته والنظام السائد والمناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له واختيار أصدقائه (دوخان، 2017، صفحة 52).

فالتوافق المدرسي ليس مجرد حالة عابرة يعيشها التلميذ بل هو عملية مستمرة تسهم في تعزيز شعوره بالانتماء إلى المدرسة وهذا عندما تتحقق الخدمة الإرشادية ويصبح من خلالها متوافقًا دراسيًا، ولا تقتصر الممارسة الإرشادية على التوافق المدرسي للتلميذ فقط بل تهم كذلك بتوافق النفسي لأنه يعتبر من الركائز الأساسية في حياته والتي قد تؤثر عليه، فهو يعبر عن قدرة التلميذ على تحقيق انسجامه الداخلي بين احتياجاته النفسية ومطالب بيئته المدرسية.

إذ تشير (وداد عبد السلام، 2008) على أن التوافق النفسي هو أن يكون الفرد غير كاره لنفسه وأن تكون ذاته خالية من الصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والشعور بالنقص إذ يتجسد في قدرة الفرد على التلاؤم مع ذاته ومع محيطه والعمل على التقبل والمواجهة (وداد، 2008، صفحة 97).

ان التوافق النفسي بما يتضمنه من ابعاد متعددة، كالتوافق الشخصي الإنفعالي الاسري الاجتماعي والمدرسي يعد عاملا أساسيا في حياة التلميذ لا سيما خلال مرحلة التعليم الثانوي ففي هذه المرحلة الحرجة يواجه التلميذ تحديات نفسية ونمائية تتزامن مع تغيرات فيسيولوجية وعاطفية عميقة تميز مرحلة المراهقة، مما قد يعيق قدرته على تحقيق التوازن النفسي المطلوب. ومن هنا تبرز أهمية توفير الدعم المناسب، اذ ان غيابه قد يؤدي الى اظطرابات في التوافق النفسي قد تؤثر سلبا على اندماجه داخل البيئة التربوية.

فهنا يكون تدخل مستشار التوجيه والإرشاد مع التلاميذ من خلال تحفيزهم وإعادة خلق ثقتهم بأنفسهم بالدعم النفسي والتوجيه الأكاديمي والمتابعة ليحسن إعادة توافق وتلاؤم التلاميذ نفسيا.

وهذا ما أكدته خوجة أسماء (2019) في دراستها بعنوان الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق، على أن المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية يحتاج إلى خدمات توجيه والإرشاد من أجل اشباع حاجاته المختلفة سواء النفسية أو المدرسية وهذا كله بهدف تحقيق التوافق النفسي (خوجة، 2019، صفحة 32).

إذ يعد التوافق النفسي والمدرسي عملية تكيف للتلميذ مع بيئته المدرسية وهذا ما يعكس تحصيله وسلوكه، لذا تلعب الممارسة الإرشادية دورا مهما في توجيه التلميذ نحو التكيف نفسيًا وأكاديميًا مما تساعدهم على تحقيق ذواتهم والاندماج وعلى تنمية المهارات المدرسية والنفسية وإحياء الجانب النفسي والمدرسي من خلال الخدمات التي يخدمها مستشار التوجيه والإرشاد.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل العام التالي:

_هل هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

ومنه تنبثق التساؤلات الفرعية:

_ هل هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

_ هل هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

_ هل هناك فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟

_ هل هناك فروق في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

_ هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ ثانية ثانوي.

_ هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي لتلاميذ ثانية ثانوي.

_لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ لا توجد فروق في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3.دواعي اختيار الموضوع:

من بين دواعي اختيار موضوع البحث:

_ الأهمية المتزايدة للإرشاد المدرسي: في ظل التغيرات النفسية والاجتماعية التي يمر بها التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي تبرز الحاجة الملحة إلى الممارسة الإرشادية التي تساعده على التكيف النفسي والمدرسي.

_ انتشار مشكلات التوافق النفسي والمدرسي لدى التلاميذ خصوصا في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة).

_ الرغبة في تقديم مقترحات لتحسين الأداء الإرشادي

_ قصور الممارسة الإرشادية في المؤسسات التربوية عن مواكبة احتياجات تلاميذ التربوية وحتى النفسية.

4.أهداف الدراسة:

تكمن قيمة أي دراسة في قيمة الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في أي مجال علمي، وعليه فإن الدراسة الراهنة تسعى إلى:

_ التعرف على العلاقة بين الممارسة الإرشادية وتوافق النفسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

_ التعرف على العلاقة بين الممارسة الإرشادية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

_ التعرف على ما إن كان هناك فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

_ التعرف على ما إن كان هناك فروق في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

5.أهمية الدراسة:

أصبح للتوجيه والإرشاد ضرورة هامة في جميع الأطوار التربوية نظرا لدوره الفعال في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية والنفسية، مما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية إذ تكمن أهمية الدراسة في:

_ إثراء الجانب المعرفي حول الممارسة الإرشادية.

_ التوعية بأهمية توفير الخدمات الإرشادية لتحقيق التوافق النفسي والمدرسي.

_ تقييم مدى كفاية الخدمات الإرشادية المقدمة في مؤسسات التعليم الثانوي، مع تسليط الضوء على طبيعة الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة التعليمية.

_ تقديم المساعدة لتلاميذ في التعامل مع مختلف المشكلات لتعزيز التوافق النفسي وتحقيق التكيف المدرسي المتميز.

6.المفاهيم الإجرائية للدراسة:

_ الممارسة الإرشادية:هي مدى استفادة التلميذ من الأنشطة والخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد داخل المؤسسة تربوية. وفي هذه الدراسة هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على استبيان الممارسة الإرشادية.

ـ **التوافق النفسي:** هو قدرة التلميذ على التكيف النفسي والشعور بالراحة الداخلية والتوازن الإنفعالي. وفي هذه الدراسة هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في استبيان التوافق النفسي.

ـ **التوافق المدرسي:** هو قدرة التلميذ على الاندماج الإيجابي داخل الوسط المدرسي والتفاعل السليم مع مكوناته.وفي هذه الدراسة هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في استبيان التوافق المدرسي.

ـ **تلاميذ المرحلة الثانوية:** هم تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي والتي تتراوح أعمارهم ما بين (16 إلى 17) سنة.

الفصل الثاني: الممارسة الإرشادية

أولا/ العملية الإرشادية وعناصرها

1.مفهوم العملية الإرشادية

2.مراحل العملية الإرشادية

3.عناصر العملية الإرشادية

ثانيا/ الممارسة الإرشادية وانواعها

1.مفهوم الممارسة الإرشادية

2.أنواع الممارسة الإرشادية

3.اهداف الممارسة الإرشادية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد العملية الإرشادية من الركائز الأساسية في مجال الإرشاد التربوي، وهي عملية متدرجة وفق خطوات ومراحل الإرشاد التي يقوم بها المرشد وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى معرفة العملية الإرشادية ومراحلها وعناصرها وإلى الخدمات الإرشادية وأهدافها.

أولاً: العملية الإرشادية

1.مفهوم العملية الإرشادية: تعرف العملية الارشادية كالاتي

تعد العملية الإرشادية حجر الأساس في ميدان الإرشاد النفسي، وهي عبارة عن سلسلة من الخطوات المهنية المتكاملة التي تهدف الى مساعدة الفرد على فهم ذاته، والتغلب على مشكلاته، وتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي.

ومنه نعرف الإرشاد:

هناك عدة تعريفات للإرشاد منها:

تعريف **(جود 1945)** للإرشاد بانه: تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية، والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول له، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة منإمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها ان يتخذ قراراته الشخصية. (بن سايح، 2020، ص39).

ويقصد بالعملية الارشادية مجموعة من الخطوات المهنية المتسلسلة التي يتبعها المرشد بهدف مساعدة المسترشد على فهم ذاته ومشكلاته والعمل على تنمية قدراته واستثمارها لتحقيق التكيف مع ذاته ومع العالم الخارجي، تشمل العملية الإرشادية جميع

الإجراءات والتفاعلات بين المرشد والمسترشد منذ الجلسة الأولى حتى إنهاء الإرشاد إما بتحقيق أهداف المسترشد أو بالإحالة (عجوة، 2009).

ويمكن تعريف العملية الارشادية على انها تفاعل مهني منظم بين المرشد والمسترشد تهدف الى مساعدته على فهم ذاته وحل مشكلاته وتحقيق التكيف النفسي ولاجتماعي له.

2.مراحل العملية الإرشادية:

تتم عملية الإرشاد من خلال عدة مراحل مرنه يمكن تعديلها وتكمن هذه المراحل في:

1.2 تحديد الأهداف:

إن الهدف الأساسي لإرشاد النفسي هو تقديم المساعدة العلاجية، لكن هناك غايات أوسع تشمل:

- تمكين الفرد من التعرف على نفسه وفهمها وتطويرها.
- تقديم الدعم للمسترشد لتحليل أسباب مشكلاته وبحث عن حلول لها.
- مساعدة المسترشد على التحسين من حالته النفسية، وضبط سلوكه بما يحقق الصحة النفسية وتعزيز توافقه النفسي.

2.2 جمع المعلومات وتحليلها:

يقوم المرشد على جمع البيانات المرتبطة بالمسترشد من مختلف المصادر مما يتيح:

- التعرف على حاجات المسترشد وتحديدها بدقة.
- تكوين صورة شاملة عن حالته، ثم تصميم خطة إرشادية مناسبة تعتمد على أهداف واضحة وخطوات مدروسة.

- تعديل البرنامج الإرشادي أثناء التنفيذ، بما يتلاءم مع تطور الحالة ومما يصل إليه المرشد من معلومات جديدة يدلي بها المسترشد.(الفحل، 2014)

3.2 التشخيص:

يقوم التشخيص على ثلاث مستويات من بينها:

- **التشخيص المسحي:**

يتم في هذه المرحلة تصفية المعلومات التي قد تم جمعها حول المشكلات التي يعاني منها المسترشد باستخدام أدوات متنوعة مثل الاستبيانات والاختبارات النفسية مما يسهم في تحديد قدراته على مواجهة المشكلات والتعامل معها.

- **التشخيص المتخصص المركز:**

إذ يعتمد على التحليل الدقيق لأبرز الأعراض التي تظهر لدى المسترشد وهذا بالتمييز بين أعراض المشكلتين لمعرفة أي منها يعاني منها وهذا يحتاج إلى خبرة.

- **التشخيص النهائي (وضع البرنامج الإرشادي):**

يستخدم المرشد الخبرة العلمية لوضع البرنامج الإرشادي للمسترشد إذ يعتبر اتخاذ قرار بخصوص البرنامج مسؤولية مشتركة بينهم (المرشد والمسترشد).

إذ يتطلب تحديد البرنامج الإرشادي تعاون لتحديد الخطوات المناسبة لمعالجة المشكلة التي يعاني منها المسترشد وذلك بـ:

- تصميم خطة علاجية تراعي احتياجات المسترشد.
- معرفة الهدف الأساسي الذي يقوم عليه البرنامج الإرشادي.
- تحليل البيانات.

- تشخيص.
- المركز للمشكلة.
- شخصية المسترشد والبيئة التي يعيش به.(الفحل، 2014)

4.2 العلاج والإرشاد (تصميم الخطة الإرشادية وتنفيذها):

يتطلب الخطة العلاجية عدة خطوات وإجراءات هامة وهي:

- التنسيق بين كل الأطراف الذي لهم صلة بالبرنامج.
- توزيع مسؤولية لكل طرف مشارك في البرنامج وفي العملية الإرشادية.
- إعداد جدول زمني لتحديد المواعيد لمراحل التنفيذ وزمن كل مرحلة.
- وضع خطوات البداية مع فترات الزمنية التي يحتاجها.
- مراجعة مدى تقدم ومناقشة أي مرحلة تم تنفيذها والتي سوف تنفذ.
- إتمام التنفيذ وتقييم النتائج ومعرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة.
- التقويم (الفحل، 2014).

3.عناصر العملية الإرشادية:

تشمل العملية الإرشادية خمسة عناصر مهمة وهي:

1.3المرشد: يقوم الإرشاد على مرشد يكون ذو خبرة ويجيد فنيات توظيف معارفه العلمية ومهاراته وخبراته الشخصية لتحقيق نتيجة من الإرشاد، ولدعم المسترشدين عبر علاقة مهنية تساعدهم في تجاوز الوصول إلى أهدافهم وحل مشكلاتهم وتجاوز كل العقبات.

- **مسؤوليات المرشد في الممارسة الإرشادية:**

1) عدم الاعتماد المفرط على المسترشد لتحقيق الرضا الانفعالي يجب أن يكون المرشد على حرص تام بتجنب جعل المسترشد يعتمد عليه بشكل مفرط لأنه قد يؤدي لعلاقة تبعية والتي تؤدي لاحتراق الداخلي للمرشد.

2) الوعي في إدارة الوقت والمحددات: من المهم أن يكون مدركا للوقت وأن يكون محددا في تقديم المساعدة، مع الإحالة إلى الجهات المختصة إذا لزم الأمر أو عند الضرورة.

3) ضمان من وجود دعم كافي: يجب أن يضمن المرشد وجود بيئة داعمة تتيح للمسترشد فرصة التعلم.

2.3 البيئة الإرشادية: يجب أن تكون بيئة داعمة، تساعد المرشد في عملية الإرشاد الفعالة وتدعم المسترشد على التعلم المستمر والنمو.

3.3العلاقة الإرشادية: هناك عدة خصائص في العلاقة الإرشادية، تكون ضرورية لبناء وتحقيق التغيير العلاجي الفعال بحيث تشمل الأصالة والتعاطف والاعتبار الغير مشروط.

- الأصالة: أن يكون المرشد صادقًا وله تفاعلات حقيقية.
- التعاطف: وهو فهم مشاعر المسترشد بشكل عميق.
- الاعتبار الغير مشروط: وهو تقدير واحترام المسترشد في كل حالاته.(عجوة، 2017).

4.3المسترشد:يعتبر سعي كل مسترشد لطلب الإرشاد شجاعة ولكن هناك من يشعر بالقلق عند اجتماعه مع المرشد لذا لا بد أن ندعمه ونقدم له المساعدة ليصبح مستعد للعملية الإرشادية لما له معلومات خاطئة عنها قد يكون له مفهوم خاطئ عن الإرشاد ولا يكون له

معرفة خاصة عنه، لذا يجب أن يكون له القبول والتقبل لسير العملية الإرشادية بسهولة ويسر وتكون له معلومات مسبقة عن الإرشاد (عجوة، 2017).

ثانيا/ الممارسة الارشادية وانواعها

1. مفهوم الممارسة الإرشادية:

يمكن ان نعرف الممارسة الارشادية كلاتي

هي مجموعة الخدمات المتنوعة التي تعالج مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والدراسية عبر برامج أو جلسات إرشادية تقدم الدعم اللازم، بهدف تعزيز الفهم الذاتي وحل مشكلاته ويتسع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به وتكيف مع بيئته كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي(روبيبي، برو، 2016، صفحة 143)

ومن هنا نعرف الممارسة الإرشادية على أنها مجموعة الخدمات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد داخل المدرسة بهدف مساعدة التلاميذ على تحقيق نموهم النفسي والأكاديمي والمهني.

2.أنواع الممارسة الإرشادية

1.الممارسة الإرشادية التربوية:

تقدم معلومات واستشارات حول التربية الأسرية والمهنية، بالإضافة إلى حل المشكلات التي قد تؤثر على التحصيل الدراسي مثل التأخر الدراسي أو المشكلات النفسية والتكيف مع البيئة التعليمية أو ضعف التحصيل، تسعى الخدمات التربوية إلى توجيه الطلاب نحو التخصصات المناسبة لتلاميذ وتعزيز توافقهم الدراسي وكل هذا يساهم في جودة التعليم (روبيبي، برو، 2016).

–تتيح للتلميذ أن يكون لديه قدرة من المعرفة حول نفسه ومجتمعه ويفهم محتوى هذه المعرفة، كي يحل مشكلاته على نحو السليم ويتخذ القرارات الصائبة وذات المنفعة له ولمجتمعه (روبيبي، برو، 2016).

2.الممارسة الإرشادية الاجتماعية:

هي عبارة عن مجموعة من الدراسات والبحوث تتعلق بالسلوك الاجتماعي، إذ تساهم في تعريف الطلاب بالبيئة المدرسية، تساعد في توجيه الطلاب ليتكيفوا إيجابيًا مع محيطهم المدرسي والمجتمعي مما يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات المختلفة (بومهراس، 2017).

3.الممارسة الإرشادية النفسية:

تتضمن كل ما من شأنه المساهمة في البناء النفسي المتوازن للتلميذ وتحقيق توافقه والوصول به إلى تحديد مفهوم أفضل عن الذات والشعور بالرضا عن الحياة والكفاءة الذاتية، وكذا مساعدته في مواجهة التحديات ومطالب النمو وتقديم الخدمات المساعدة في الإرشاد العلاجي (حريزي، 2018، صفحة 657).

4.الممارسة الإرشادية المدرسية:

هي مجموعة الأنشطة والاستشارات التي يقوم بتقديمها متخصص في الإرشاد أو فريق الإرشاد إلى التلاميذ ضمن برنامج إرشادي يكون منظم وفق قواعد يهدف إلى مساعدة التلميذ على اكتشاف ذاته وحاجاته ومساعدته على اشباعها وكذلك تهدف إلى مساعدته على حل مشكلاته المدرسية ونفسية والاجتماعية وهذا كله من أجل تحقيق تفاعل التلميذ في جميع جوانب شخصيته والتكيف مع نفسه ومجتمعه (حريزي، 2018).

فمن خلال تقديم هذه الخدمات بشكل متكامل، يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق بيئة داعمة تمكن التلاميذ من النجاح والاندماج في المجتمع.

3.أهداف الممارسة الإرشادية:

تعد الخدمات الإرشادية من الركائز الأساسية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق الذات والتوافق النفسي والشخصي والتربوي والمهني.

1.3تحقيق الذات: إن من أعلى مراتب الاحتياجات الإنسانية تحقيق الذات حيث لا يمكن بلوغ الفرد إلى بعد تلبية احتياجاته الأساسية مثل الطعام، الشراب، الملبس، المسكن، الجنس، الأمن، السلامة، التقدير...إلخ، إذ يكمن هدف مستشار التوجيه والإرشاد على مساعدة الطلاب في التكيف مع بيئتهم المدرسية وهذا لكي يصلوا لتحقيق ذواتهم، فتمكنهم من تحقيق ذواتهم يؤدي إلى تحسين توافقهم الدراسي والاجتماعي والنفسي.

2.3تحقيق التوافق النفسي: يتعلق التوافق النفسي للأفراد بقدرة الفرد على التأقلم مع الظروف المحيطة به، إذ يعتبر أمر له أهمية بالغة عند التلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة أي عقبات تصادفهم في حياتهم اليومية، ومن أهم مجالات التوافق النفسي:

3.3تحقيق التوافق الشخصي: هو تحقيق الفرد للسعادة الداخلية والرضا عن ذاته وهذا بالاتزان مع دوافعه ورغباته المختلفة، ويعبر عن سلمه الداخلي ويسهم في النمو النفسي وتطوره الذات حسب كل مرحلة عمرية.

4.3تحقيق التوافق التربوي: ويكمن في مساعدة التلميذ في اختيار المواد التي تناسبه والمناهج التي تتماشى مع قدراته وميولته لتحقق نجاح الأكاديمي.

5.3تحقيق التوافق المهني: هو قدرة الفرد على اختيار المهنة المناسبة له والاستعداد لها من خلال اكتسابه للمعرفة والمهارات وشعوره بالرضا والنجاح.

6.3تحقيق الصحة النفسية: من بين أهم ركائز الخدمات الإرشادية وهي الصحة النفسية، تساعد الأفراد على الحفاظ على توازنهم النفسي ليتوافقوا مع ما يعملون وبما يشعرون وتكنهم من التعامل مع الضغوط (بن سعيد، 2021).

خلاصة الفصل:

في الأخير نستنتج أن الممارسة الإرشادية لها أهمية كبيرة في العملية التربوية بكل أطوارها وأصبح لا يمكن الاستغناء عن خدمات التوجيه والإرشاد فهي تعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه ومشكلاته والاستغلال الأمثل لكل إمكانياته وقدراته بما يضمن توافقه مع نفسه ومع الأخرين وبالتالي نجاحه في دراسته.

الفصل الثالث: التوافقالنفسي والمدرسي

تمهيد

أولا: التوافق النفسي ومؤشراته

1.مفهوم التوافق

2. مفهوم التوافق النفسي

3.مؤشرات التوافق النفسي

4.مجالات التوافق النفسي

ثانيا/ التوافق المدرسي ومظاهره

1.مفهوم التوافق المدرسي

2.ابعاد التوافق المدرسي

3.مظاهر التوافق المدرسي

4.العوامل المساعدة على التوافق المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ما يتضمنه مفهوم التوافق النفسي من معاني ومفاهيم ومصطلحات فإنه بالدرجة الأولى هدف من اهداف الإنسان التي يحاول تحقيقها بشكل دائم طول حياته ويعتبر توقف محاولات التوافق النفسي موتا لهذا الإنسان.

أولا/ التوافق النفسي ومؤشراته

1. مفهوم التوافق:

يمكن تعريف التوافق كما يلي:

"هو الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية".

"وهو كذلك عملية دينامية مستمرة يقوم بها الفرد مستهدفا تغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى" (النوبي، 2010، صفحة 25).

2.مفهوم التوافق النفسي:

يمكن تعريف التوافق النفسي كالآتي:

"هو توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به، وكل المستويين لا ينفصل عن الأخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق اجتماعيا هو المتوافق ذاتياً ويضيف علماء النفس إن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي" (دلو، 2009، صفحة 228).

إن التوافق النفسي هو مجموعة السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام مع نفسه وتحقيق الاستقرار وتحقيق جميع أهدافه ويظهر مدى رضا الفرد عن ذاته، وقبول الأخرين له والخروج من الحزن الذاتي وتقبله لذاته وثقته بنفسه.

3. معايير التوافق النفسي:

هناك عدة معايير للتوافق النفسي التي حددها علماء لتحقيق التوافق السوي للأفراد يمكن أن تحددها في العوامل التالية:

1.3الراحة النفسية: وهي شعور الإنسان بالطمأنينة الداخلية والانسجام مع ذاته ومع الآخرين.

2.3 التكيف مع الواقع: ويعني ذلك وعي الفرد للواقع المحيط به، والانتباه للحالة الراهنة في محيطه واتخاذ أهداف تكون واضحة.

3.3 التوازن الانفعالي: وهو تحقيق الفرد الاستقرار العاطفي والاستمتاع بحياته بعيدا عن التوتر والانفعالات السلبية والشعور بالسعادة مع الأخرين.

4.3 القبول الاجتماعي: وهو قدرة الفرد على التفاعل السليم مع الأخريين وأن يحقق علاقات اجتماعية تكون ناجحة مما يحقق للفرد القبول والاندماج داخل جماعة.

5.3 تنوع نشاط الفرد: وهو مدى تنوع الأنشطة والاهتمامات التي يمارسها الفرد سواء كان مخطط لها أو تلقائية.

6.3 القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: وهو قدرة الفرد على التحكم في رغباته وتحمل المسؤولية وتحقيق أهدافه بطريقة متزنة.

7.3 الكفاءة في العمل: تكمن الكفاءة في قدرة الفرد على تحقيق مستوى يكون جيد من الأداء والإنتاج والرضا المهني مما يسهم في تحقيق أهدافه الأساسية.

8.3 الصحة الجسدية: وهو التمتع بالصحة الجيدة بدنيا ونفسيا لأن هناك بعض الأعراض الجسدية المرضية قد تكون انعكاسا لحالة نفسية مستقرة مما تؤدي إلى سوء توافق الفرد نفسيا.

9.3 الشعور بالسعادة: إن الفرد المتوافق نفسيا هو الفرد الذي يعيش حالة من الرضا الداخلي والبعد عن الصراعات (الحليم، 2009).

4.مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن أن نحدد مؤشرات التي تشير إلى التوافق النفسي، وهي كالآتي:

1.4أن تكون نظرة الأفراد للحياة واقعية ومتزنة.

2.4أن تتناسب طموحات الأفراد مع قدراتهم الشخصية والفعلية.

3.4أن يشعر الفرد بأنه مشبع لحاجاته النفسية المختلفة.

4.4 أن يحقق توازنا توافقه الداخلي مع ذاته وتوافقه الخارجي مع الأخرين.

5.4أن يكون الفرد له قدرة على مواجهة جميع مشكلاته والتعامل معها بكفاءة.

6.4أن يحترم الفرد القيم والواجبات بمعنى يتبنى اتجاهات إيجابية في المجتمع (الداهري، 2008).

5.مجالات التوافق النفسي:

للتوافق النفسي عدة مجالات تتجسد فيما يلي:

1.5 التوافق الدراسي: يساعد التوافق النفسي على تأقلم الفرد مع البيئة المدرسية وبناء سلوكيات تحترم النظام السائد، إذ يعتبر مؤشر على نجاح التلميذ في مؤسسته التعليمية

وفي تحقيق وظيفتها، وهذا بتهيئة للطالب الظروف المناسبة للنمو السوي على مستويات المعرفية والانفعالية.

2.5 التوافق الأسري: وهو أن تكون العلاقة بين أفراد الأسرة تسودها المحبة والاحترام والتعاون وهذا عن طريق اتفاق الذي يكون بين الوالدين والأبناء أو الأزواج.

3.5 التوافق الاجتماعي: ويتمثل في العلاقة الجيدة التي تكون بين الأفراد وبين بيئتهم الاجتماعية وهذا من خلال إقامتهم لعلاقات تكون تسودها المحبة والاحترام مع الأخرين.

4.5 التوافق المهني: تشير العلاقة التي تكون بين العامل وعمله إلى حسن توافق المهني وتكون جيدة بحسن اختيار لفرد لوظيفته المناسبة وهذا بعد التعرف عليها وتدرب على أدائها قبل ممارستها.

ثانيا/ التوافق المدرسي ومظاهره

1.مفهوم التوافق المدرسي:

"هو عملية دينامية مستمرة يتفاعل من خلالها الطالب مع المواقف التربوية المختلفة لتحقيق التلاؤم والانسجام بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية والتفاعل والتواصل الإيجابي مع جميع جوانب العملية التعليمية المتمثلة في المعلمين والزملاء والأنشطة المدرسية والمواد الدراسية والاهتمام بالدراسة وتنظيم الوقت" (أسمري، 2019، صفحة 38).

يمكننا تعريف التوافق المدرسي بأنه قدرة التلميذ على التلاؤم المدرسي وعقد علاقات بين زملائه وأساتذته والتفاعل معهم بأسلوب إيجابي ومشاركتهم في جميع الأنشطة المدرسية سواء ثقافية أو اجتماعية داخل المؤسسة المدرسية فمن هنا يصبح متوافقًا مدرسيًا ويحقق أهدافه المستقبلية.

2.أبعاد التوافق المدرسي

يتوقف التوافق الدراسي على بعدين أساسين وهما البعد العقلي والبعد الاجتماعي.

- **البعد العقلي:** إن التوافق الدراسي يعكس لنا قدرات التلميذ على الاندماج والتلاؤم مع نظام المدرسة ومتطلباتها وقوانينها إذ تكون له القدرة على أن يتخذ قراراته دون الاعتماد على الأخرين، إذ يتضمن لنا البعد العقلي على الجوانب المتعلقة بتفاعل الإيجابي مع المواد الدراسية ومع بيئته المدرسية ومع المناهج المتبعة.
- **البعد الاجتماعي:** يعتمد البعد الاجتماعي بشكل أساسي على طبيعة العلاقة التي يكونها التلاميذ مع المعلمين أو الزملاء أو الطاقم الإداري إذ تؤثر هذه العلاقة على مدى شعور التلميذ بالاندماج للبيئة المدرسية وتعزز شعوره بالمسؤولية وتحقيق النجاح (الهلي وأخرون، 2021) .

3.مظاهر التوافق الدراسي

يتميز التوافق الدراسي بعدة مظاهر نذكر من بينها:

1.3 الراحة النفسية: تتمثل في عدم شعور التلميذ بالتوتر والاكتئاب إذ يشعر بالاستقرار النفسي إذ يمنح التوافق المدرسي التلميذ القدرة على تجاوز ومواجهة الأزمات.

2.3 الكفاءة في العمل: تعني الكفاءة العملية استغلال التلميذ لقدراته بشكل جيد وهذا ما يشعره بقيمته الشخصية ويرفع له معنوياته ويحقق له توافقه المدرسي.

3.3 إقامة علاقات اجتماعية إيجابية: تكمن العلاقات في قدرة التلميذ على التفاعل الإيجابي مع زملاءه إذ ساعده على تنمية مشاعره وعلى الاحترام المتبادل مما يجعله قادر على التواصل داخل البيئة المدرسية.

4.3 المشاركة في الأعمال والأنشطة: تعزز عملية مشاركة التلميذ في الأنشطة الجماعية فرصة للتعاون والتعبير عن مشاعره وهذا من خلال التواصل والتفاعل الإيجابي مع أصدقائه وزملاءه في البيئة المدرسية إذ تشعره بروح المسؤولية مما يؤدي إلى حسن توافقه واحتماليةانحراف سلوكه (عبد الحميد، 2024).

4.العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

هناك عدة عوامل تساعد التلميذ على التوافق دراسيًا من بين هذه العوامل:

1.4 تهيئة الفرص: تعتبر البيئة التعليمية عامل من عوامل في تحقيق التوافق الدراسي، بحيث تساعد على توفير وتهيئة الفرص المناسبة للتلميذ والتي تسهل عملية التعلم وتعزز إحساسه بالراحة والانتماء وتمنحه دافع الرغبة في النجاح بناءً على إمكانياته.

2.4 اكتشاف القدرات: يحب التعرف على قدرات التلميذ وإمكانياته منذ بداية مسيرتهم الدراسية أمر جد مهم لتحقيق التوافق المدرسي، حيث يساعد ذلك على التوجيه الصحيح لهم وفقًا لقدراتهم وإمكانياتهم وميولتهم الأكاديمية وحتى المهنية والتي تساعدهم على التميز والنجاح في مجالات التي تتناسب مع مهاراتهم.

3.4 إثارة الدافعية: تعتبر إثارة الدافعية من بين أهم الأدوات التي تعزز التفاعل وتحفز الانتباه لدى التلميذ إذ تساهم في جعل التلميذ له دافع نحو التعلم واكتساب المعرفة وفهمها.

4.4 ضبط النظام السياسي: الهدف الأساسي لضبط النظام السياسي هو تحفيز المتعلمين وتوجيههم بطريقة تعزز التفاعل مع المجتمع، مع التركيز على غرس مبادئ الاحترامواالانضباطوالابتعاد عن العقوبات لما تحدثه من آثر سلبي على التلميذ.

5.4 العمل الجماعي والتعاون: يعتبر العمل الجماعي من بين العوامل التي تحفز وترفع الدافعية عند التلميذ، إذ يهدف إلى إتاحة الفرص وتبادل المعلومات والمعرفة والخبرات بين التلاميذ مما يشجعهم على التفاعل الإيجابي مع الأخرين وخصوصا شعورهم بالمسؤولية (الهلي، 2021).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج بأن التوازن بين التوافق النفسي والمدرسي يعزز التحصيل العلمي للتلميذ ويقلل من المشكلات السلوكية والتسرب المدرسي لهذا يجب على المؤسسات التعليمية أن توفر بيئة تكون داعمة وتساعد التلميذ على أن يحقق توافقه النفسي والمدرسي بشكل مستمر.

الفصلالرابع :الإجراءاتالمنهجيةلدراسةالاستطلاعية

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

1. اهداف الدراسة الاستطلاعية
2. حدود الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة الاستطلاعية
4. أداة الدراسة الاستطلاعية
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية

2. حدود الدراسة الأساسية:

3. المجال المكاني
4. المجال الزمني
5. أدوات الدراسة الأساسية
6. الاساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد

بعدالقيامبجمعالمعلوماتالمتعلقةبالجانبالنظريفيالفصولالسابقة والتيتعدكقاعدة او اساسيعتمدعليهلبناء عملمنهجيميداني،سنحاولفيهذاالفصلالتطرقالىالجانبالميدانيوالذييتطلبدورهتحديدالإجراءاتالمنهجيةللدراسةوالتيتسمحلنابالحصولعلىمختلفالبياناتتمكننامناختيارفرضياتالدراسةالاستطلاعيةوالأساسية التي تضم حدود الدراسة ومنهجها ومجتمعها وعينتها وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية وهذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل.

أولا: الدراسةالاستطلاعية

تهتمالدراسةالاستطلاعيةبجمعالمعلوماتوالتيتسمحللباحثبالتعرفعلىالميدانوالتقربمنهوتحديدادواتجمع البياناتالخاصةبالبحثوضبطها.

1.أهدافالدراسةالاستطلاعية: تهدف الدراسة الحالية الى:

_ التعرف علىمدى توفرالممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التربوية

_ معرفةالصعوباتوالعراقيلالتيتستوجهنياثناءالدراسةوضبطها

_ التعرفعلىالمجتمعالأصلي للدراسة

_ اختبار مدىوضوحفقرات اداةالدراسةبالنسبةللتلاميذ

_ التأكدمن ملاءمة الفرضيات لطبيعة الواقع المدرسي

_ التأكدمنالخصائصالسيكو مترية لأداةالدراسة

2.حدود الدراسة الاستطلاعية:

تمإجراء الدراسة الاستطلاعية بمؤسسة

الأمير عبد القادر المتواجدة بدائرة "ببوقيرات" ولاية مستغانم في الفترة الممتدة من 23 أفريل 2025 الى غاية 15 ماي 2025.

3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (30)

تلميذ(ة) بمؤسسة الأمير عبد القادر تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

للقيام بهذه الدراسة قامت الباحثة بالإعتماد على ثلاث أدوات هما:

_استبيان الممارسة الإرشادية من تصميم الباحثة.

_استبيان التوافق النفسي (للباحثة مصوديالويزة).

_استبيان التوافق المدرسي(للباحثة الزهرة بومهراس).

1.4 استبيان الممارسة الإرشادية:

كخطوة أولى تم الإطلاع على العديد من المراجع سواء كتب او مجلات وكذا على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث من بينها:

دراسة "دوخان عائشة" التي كانت تحت عنوان " الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي" _جيجل_، ودراسة "خوجة أسماء التي كانت تحت عنوان الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية _المسيلة_.

ودراسة"عماني كاميليا وبشير أسيا" والتي كانت تحت عنوان"دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق التوافق النفسي والدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"_تيزي وزوو_.

وكخطوة ثانية قامت الباحثة بتنظيم المعلومات، وبناء الإستبيان في صورته الأولية، حيث تكون بعد جمع المعلومات من دراسات السابقة ومن مختلف المصادر والمراجع وتنظيمها.

من 28 فقرةموزعة على ثلاث ابعاد وهي كالاتي:

_ البعد التربوي تكون من (12) فقرة.

والبعد النفسي تكون من (08) فقرات.

والبعد الاجتماعي تكون من (08) فقرات. والجدول التالي يوضح الفقرات وكل بعد تنتمي إليه.

جدول 1: رقم كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

	الأبعاد	عدد الفقرات	ترقيم الفقرات
01	التربوي	12	1-3-6-08-11-13-16-19-21-24-26-28
02	النفسي	08	2-4-10-14-17-20-23-27
03	الاجتماعي	08	5-7-09-12-15-18-22-25
	المجموع	28	

طريقة تصحيح

الإستبيان: وتتما لإجابة علىفقرات الاستبيانوفقثلاثةبدائلمقدمةللتلاميذوتصححكالآتي**دائما** (3)،**أحيانا**(2)،**ابدا**(1).

5.الخصائصالسيكو مترية لاستبيان الممارسة الإرشادية: وفي هذه الخطوة سيتم حساب الخصائص السيكومترية للإستبيان:

الصدق: قامت الباحثة بحساب الصدق استبيان الممارسة الإرشادية بطريقتين:

1.1.5صدقالمحكمين:

تمعرضالاستبيانفيصورتهاالأوليةعلى **خمسةاساتذةمحكمين (ملحق رقم 1)**منذويالاختصاص بشعبة علوم التربيةبجامعة عبد الحميد بن باديس

حيثقاموابإبداءملاحظاتهمحولمدىانتماءالفقراتإلىالمقياس ومدىوضوحها، واقتراح بعضالتعديلات**(ملحق رقم 2)**وبناءً على ملاحظات الأساتذة قامت الباحثة بتعديل الاستبيان**(ملحق رقم 3).**

- جدول2 يوضح العبارات التي تم تعديلها في المقياس انطلاقا من عملية التحكيم:

العباراتقبلالتحكيم	العباراتبعدالتحكيم
أشعربالرضاعلىالتوجيهالذيقامبهمستشارالتوجيه والإرشادنحوالتخصص	يساعدمستشارالتوجيهوالإرشادالتلاميذعلىالتكيفمعالتخصصالموجهينإليه
أشعربالارتياحعندالتحدثمعمستشارالتوجيهوالإرشادعنمشاكليالنفسية	يساعدمستشارالتوجيهوالإرشادالتلاميذعلىحلمختلفمشاكلهمالنفسية

ينشطمستشارالتوجيهوالإرشادعدةمسابقاتبالمؤسسة	يوجهمستشارالتوجيهوالإرشادالتلاميذعلىحلمختلفمشاكلهمالنفسية
يشجعمستشارالتوجيهوالإرشادالتلاميذعلىالقيام بمقابلاتجماعيةلحلالمشكلاتالمشابهة	يشجعمستشارالتوجيهوالإرشادالتلاميذعلىالقيام بمناقشاتجماعيةلحلالمشكلاتالمشابهة

منخلالالجدول(**2**)يبينلناانعددالفقراتالمعدلةفياستبيانبعدتحكيمههيأربعة فقرات.

2.5 صدقالاتساقالداخلي:

تمالتحققمنصدقالاتساقالداخليللمقياسعلىعينةاستطلاعيةمكونةمن (30) تلميذ(ة)حيث تم حساب معاملالارتباطبيرسونبينكلفقرةوالبعد الذي تنتمي إليه، حيث تم حذف الفقرات التي لم تكن دالة ومعامل ارتباطها ضعيف، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول3: يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه:

رقم الفقرة	البعد التربوي	قيمة معامل الإرتباط بيرسون
01		****0.700**
03		****0.554**
06		****0.675**
08		****0.627**
11		****0.756**
13		****0.567**
16		***0.388**

19		0.200
21		0.334
24		**0.744
26		0.242
28		**0.675
02	البعد النفسي	**0.648
04		**0.639
10		**0.648
14		*0.409
17		*0.378
20		*0.374
23		**0.650
27		**0.523
05	البعد الاجتماعي	**0.928
07		**0.838
09		0.147

12		**0.928**
15		**0.928**
18		**0.797**
22		*0.394
25		*0.445

من خلال جدول رقم (3) يتضح ان كل الفقرات كانت دالة ما عادالفقرات(09،26،21،19)بحيث لم تكن دالة عند مستوى الدلالة **(0,05)**بالتالي تم حذفها حيث تراوح معامل الإرتباط بالنسبة للفقرات السالبة والغير دالة بين **(0,14) إلى (0,30)** أي انها لا تقيس البعد الذي تنتمي إليه.

بعدها تم حساب كذلك معامل الإرتباط بين كل عبارة ودرجةالمقياسككلوالجدول التالي يوضح النتائج.

جدول 4:يوضحمعاملالارتباطبينكلعبارةوالمقياسككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط للمقياس ككل
01	**0.652
02	**0.599
03	*0.435
04	**0.531
05	**0.866
06	**0.808
07	**0.709

08	**0.673
09	0.091
10	*0.447
11	**0.866
12	**0.866
13	*0.423
14	*0.428
15	**0.866
16	0.331
17	0.259
18	**0.783
19	0.071
20	0.250
21	0.247
22	0.231
23	**0.866
24	**0.719
25	*0.590
26	0.129
27	*0.437
28	**0.630

أظهرتبعض الفقرات في الجدول منها

(،1609،17،19،20،21،22،26)معاملارتباطضعيفوكانتغيردالةإحصائياأيانهالاتقيسبعدال مقياسوبالتاليتمحذفها.

3.5 ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات الاستبيان، من خلالحساب**معاملألفاكرونباخ**.

جدول 5 يبين طريقة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الممارسة الإرشادية

البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
المقياس ككل	20	0.93

يتضح من خلال الجدول رقم **(6)** ان معامل الفا كرو نباخ للمقياس ككل يساوي **(0.933)**، مما يبين ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من **الثبات،** إذا فهو قابل للتوزيع وصالحا لتحليل النتائج واختبار الفرض.

6.استبيان التوافقالنفسي:

بعد الرجوع الى مجموعة من الإستبيانات والمقاييس التي كانت قريبة من متغير الدراسة

تم الاعتماد على استبيان التوافق النفسي من إعداد الباحثة " **مصوديالويزة** "في دراسةتناولتفيهاالتوافقالنفسيعندتلاميذالمرحلةالثانوية،حيثيتضمنالمقياس**(37)**عبارةموزعةعلىاربعة أبعاد:**بعدالتوافقالشخصي،البعدالاجتماعي،البعدالأسري، البعد الانفعالي.**

وتصحح فقراته عن طريق إعطاء :نعم(3)، أحيانا (2)، لا(1) للفقرات الموجبة

وللفقرات السالبة: **نعم (1)، أحيانا (2)، لا (3).**

1.6 خصائص السيكومترية لاستبيان التوافق النفسي.

قامت الباحثة **(مصوديالويزة)** بحساب الصدق بطريقة **الاتساق الداخلي** و**الصدق البنائي** على عينةمكونةمن **10 تلاميذ** وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة المقياس ككل.

وضحت الباحثةبأنجميعالعباراتكانتمرتبطةارتباطادالإحصائيامعالدرجةالكليةعند المعنوية **(0,05)**.

2.6 ثبات الإستبيان:

لحسابمعاملثباتالمقياساعتمدتالباحثةعلىطريقة**التجزئةالنصفية**وكان معامل ثبات المقياس **(0.884)**.

7.استبيان التوافق المدرسي:

تم إعداد هذا استبيان من طرف الباحثة «**الزهرة بمهراس**» في دراسة تناولت فيها "الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق المدرسي"، تكون هذا المقياس من **(32)** عبارة موزعة على ثلاث ابعاد (**البعد الأكاديمي،بعد العلاقات الاجتماعية،بعد الانسجام مع النظام الداخلي للمؤسسة)**.

تتم الإجابة عليه بثلاث بدائل **(نعم،احيانا،لا)** ويصحح عن طريق إعطاء **دائما(3)،أحيانا (2)،ابدا(1)** للعبارات الموجبة.

اما بالنسبة للعبارات السالبة: **دائما (1)، أحيانا(2)، ابدا(3)**

1.7 الخصائص السيكومترية لاستبيان التوافق المدرسي

2.7صدق استبيان:

قامت الباحثة بحساب **الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي والصدق الذاتي** للمقياس.

حيث أوضحت الباحثة بان نسبة الاتفاق بين المحكمين كانت تتراوح من **55.55% إلى 100%** وهي نسبة اتفاق عالية.

3.7صدق الاتساق الداخلي:

كانت معاملات الارتباط بيرسون تتراوح بين **0.146 إلى 0.588** وأوضحت ان كل قيم الاستبيان كانت دالة عند **(0.01)، او(0.05).**

4.7صدق التميزي للإستبيان:

أظهرت الباحثة أنه انه كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين العليا والدنيا وان قيمة "**ت "المحسوبة** دالة إحصائيا عمد مستوى الدلالة **0.01** وهذا ما يدل على صدق الأداة وأنها صالحة للتطبيق.

5.7الصدق الذاتي للإستبيان:

ويقدر بالجذر التربيعي لمعامل الثبات **الفا كرو نباخ**مقدرة ب **(0,799)** والذي يساوي ناتجه **(0.893)** من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا ان المقياس صادق.

6.7ثبات الإستبيان:

اعتمدت الباحثة على طريقة **التجزئة النصفية** وعلى **معادلة الفا كرو نباخ.**

_بلغت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية **(0.756)** وهو دال عند **0.01** وهذا ما يجعل استبيان**التوافق المدرسي** ثابت.

_وبلغت قيمة معامل الثبات بمعادلة ألفا كرو نباخ **(0.799)** وهي قيمة علية جدا وهذا ما يدل على ان استبيان التوافق المدرسي ثابت.

ثانيا/ الدراسة الأساسية:

بعدالتطرقالىالدراسةالاستطلاعيةالتيهدفتإلىالتحققمنصلاحيةأدواتالقياسوضبطالإجراءاتالمنهجيةم نالخصائصالسيكو مترية لأدواتمنحيثالصدق والثبات سوفننتقلإلىخطواتالدراسةالأساسية.

1.منهج الدراسة الأساسية:

بماانهذهالدراسةتسعىالىالكشفعنالعلاقةالموجودةبينالممارسةالإرشاديةوالتوافقالنفسيوالمدرسيلدىتلام يذالمرحلةالثانوية، فإنالمنهجالأنسبهوالمنهجالوصفيلأنهيعتبرمنأكثرالمناهجاستخداما في العلوم الاجتماعية لمايتميزبهمنخصوصياتتتلاءممعوصفالظاهرة وتحليلها، ويحددالظروفوالظواهر بدقةوموضوعية وهو الأنسب في دراستنا هذه.

2. حدود الدراسة الأساسية:

_الحدود المكانية: فيما يتعلق بمكان إجراء الدراسة الميدانية، فقد قمت بتطبيقها في ثانوية "الأمير عبد القادر" المتواجدة ببوقيرات ولاية مستغانم.

_الحدود الزمنية: تم تطبيق المقياس في مؤسسة التعليم الثانوي على تلاميذ السنة الثانية ثانوي، في الفترة الممتدة من 15 ماي 2025 إلى غاية 24ماي 2025.

_الحدود البشرية: شملت الدراسة على عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي لكلا الجذعين جذع مشترك اداب، وجذع مشترك علوم.

3.مواصفات عينة الدراسة:

- **حسبالجنس:**

جدول 6 مواصفاتعينةالدراسةالأساسيةحسبمتغيرالجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
إناث	**32**	**53,33**
ذكور	**28**	**46,67**
المجموع	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (7)** ان عينة الدراسة الأساسية تكونت من **(60)** تلميذة(ة) منهم **اناث** بنسبة **53,33 وذكور** بنسبة **46,67.**

- **حسب التخصص**

جدول 7: توزيع العينة حسب التخصص

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
أدبي	**38**	**%63,33**
علمي	**22**	**%36,67**
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول **(9)** ان اكبر نسبة حسب الشعبة كانت لصالح الأدبيين وقدرت ب **(63,33)** اما العلميين فكانت نسبتهم تقدر ب **(36,67)%.**

4. أدوات الدراسةالأساسية:

لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والتوافق المدرسي، اعتمدت على ثلاث استبيانات، وتم التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية.

1.4 استبيانالممارسةالإرشادية:

احتويالاستبيان في صورته النهائيةعلى **(20) فقرة**

موزعةعلىثلاثابعادوالذيقمتببنائهوحسابصدقهوثباتهوهوموضحفيالجدولالتالي:

جدول رقم8: يمثل توزيعفقراتمقياسالممارسةالإرشادية على ثلاث ابعاد

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	ترقيم الفقرات
01	التربوي	08	20-17-12-10-8-6-3-1
02	النفسي	06	19-16-13-9-4-2
03	الاجتماعي	06	18-15-14-11-7-5
	المجموع	20	

2.4استبيانالتوافقالنفسي:

تم الاعتماد على استبيان التوافق النفسي من إعداد الباحثة " **مصوديالويزة** ".

3.4استبيان التوافق المدرسي:

تم إعداد هذا استبيان من طرف الباحثة «**الزهرة بمهراس**».

5. إجراءات التطبيق:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية المتمثلة في (60) تلميذ(ة) المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي، حيث تم اولاالاتصال بمدير المؤسسة وشرح موضوع الدراسة. والذي قدم بدوره مجموعة من التوجيهات، ثم تم التنسيق مع الأساتذة ومستشارة التوجيه والإرشاد، ليتم تحديد اليوم المناسب لتوزيع مقاييس الدراسة للتلاميذ.

بعدها قامت الباحثة بتوضيح وشرح مقاييس الدراسة للتلاميذ وطريقة الإجابة عليهم، ليتم بعدها جمع الاستبيانات، بعدما تمالتأكد من ملأها جميعها.

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وذلك بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**spss**)وتمثلت هذه الأساليب في:

_ النسب المئوية

_ اختبار ت T_test:لحساب الفروق بين التخصصين على مقياس التوافق النفسي والمدرسي

_ معامل الارتباط بيرسون:لحساب العلاقة الارتباطية بين بنين متغيرات الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي.

خلاصة الفصل:

تناولت في هذا الفصل اهم الإجراءات المنهجية المرتبطة بالدراسة الميدانية حيث تم التطرق اولا الى الدراسة الاستطلاعية،وقد تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي وتم الاعتماد على

استبيان الممارسة الإرشادية في الدراسة الاستطلاعية وقد خضع للتحكيم العلمي كما تم التحقق من خصائصه السيكو مترية من حيث الصدق والثبات وهذا ما أكد صلاحيته لاستخدامه في الدراسة الأساسية.

فيما بعد تم الانتقال إلى الدراسة الأساسية حيث تم الاعتماد على ثلاث استبيانات كأدوات للدراسة،استبيان الممارسة الإرشادية،واستبيان للتوافق النفسي وكذا التوافق المدرسي،حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لأهداف الدراسة وتحديد مجتمعها وعينتها بدقة،كما تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل المعطيات وتفسيرها وذلك بهدف اختبار صحة فرضيات المطروحة في الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

استنتاج عام

خلاصة

تمهيد:

بعد تفريغ إجابات افراد الدراسة في الحاسوب باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) ، ثم إجراء المعالجة المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها في فصل منهجية البحث وذلك للتحقيق من فرضيات هذا البحث.

سنحاول في هذا الفصل بعرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة وتقديم تفسير لها، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، ثم قامت الباحثة بالاستنتاج العام.

1.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه:"توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي".

للتحقق من صحة الفرضية قمت باستخدام معامل الارتباط بيرسون " R" وذلك للتأكيد من وجود علاقة او عدم وجوها بين " الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي " والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 9 يمثل: نتائج العلاقة الموجودة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الممارسة الإرشادية	60	ـ 0,098	0,456	0,05
التوافق النفسي				

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (10)** ان معامل الارتباط بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي قدر ب **(0,098ـ)** وهي علاقة غير دالة إحصائيا، وان قيمة الدلالة الإحصائية تساوي **(0,45)**، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة **(0,05)** وعليهتقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي.

وقد اسفرت نتائج الفرضية على رفض الفرضية الجزئية الأولى للبحث، أي أنه لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي وهذا ما جاء في جدول رقم (10).

يمكن أن ترجع هذه النتيجة في أن الخدمات الإرشادية تهمل الجانب النفسي للتلميذ وهذا بدوره قد يكون كنتيجة لأعباء البيداغوجية الملقاة على مستشار التوجيه والإرشاد حيث يقوم بالكثير من الخدمات البيداغوجية من إعلام وتوجيه التلاميذ، ولا يقوم بالمقابلات الإرشادية إلا نادرا، وهذا الأمر يمكن ان يؤدي إلى غياب التواصل الفعال بين المرشد والتلميذ، ويجعل من الصعب التعرف على مشكلاته النفسية بشكل دقيق، كما يمكن ان ترجع نتائج الدراسة إلى عدم كفاية وعي التلاميذ بأهمية الخدمات الإرشادية النفسية،أو عدم توجههم إليها عند مواجهتهم لصعوبات نفسية مما يضعف من أثر هذه الممارسات الإرشادية في تعزيز التوافق النفسي، كما ان المرحلة العمرية كذلك تلعب دورا مهما،مما قد تؤثر على التلميذ وتجعله أقل قابلية للانفتاح والتفاعل مع المستشار التوجيه والإرشاد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حبيبة روبيي ومحمد برو،2016) التي اسفرت على ان مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية منخفض، ولا ينفذ برامج إرشادية لمساعدة التلميذ، إضافة إلى عدم اتصال التلاميذ به فيما يخص مشكلاتهم النفسية.

كما ذهبت دراسة بوعبلة حفصة وبوعبلة اسيا (2019) إلى عدم وجود علاقة بين الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إذ أنه قد يعود تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ في هذه المرحلة مرحلة المراهقة يغلب عليها طابع الاعتزاز بالنفس وان التلميذ في هذه المرحلة يتميز بكثرة الضغوط النفسية التي بإمكانها ان تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي.

2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه "هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثةباستخدام معامل الارتباط بيرسون " R" وذلك للتأكيد من وجود علاقة أو عدم وجودها بينالممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 10: يمثل نتائج العلاقة الموجودة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي

المتغيرات	العينة	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الممارسة الإرشادية	**60**	**0,225**	**0,084**	**0,05**
التوافق المدرسي				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) ان معامل الارتباط بين درجات الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي قدر ب **(0,225)** وهي علاقة غير دالة إحصائيا، وأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي **(0,084)** وهي أكبر من مستوى الدلالة **(0,05)**، وعليه تقبل الفرضية

الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي، وترفض الفرضية البديلة وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

اسفرت نتائج الفرضية الجزئية الثانية على عدم قبول فرضية البحث، أي أنه لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي.

يمكن ان يرجع هذا إلى ضعف فعالية الخدمة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي داخل المؤسسة التربوية، أي انها لا تلامس فعليا مشكلات التلاميذ المدرسية، حيث يركز مستشار التوجيه و الإرشاد اهتمامه عل توجيه التلاميذ حسب نتائجهم الدراسية مهملا الأسباب المؤدية إلى هذه النتائج، كما أنه لا يقوم بحصص إعلامية يكون هدفها التعرف على المشكلات التي قد يواجهها التلميذ، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضيق الوقت،كما أنه يمكن التلاميذ قد لا يربطون بشكل مباشر بين ما يقدم لهم من خدمات إرشادية وبين قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية، كما أن الممارسة الإرشادية في بعض المؤسسات قد تقتصر على الجانب المعلوماتي والتوجيهي، دون التعمق في مرافقة التلميذ سلوكيا داخل المحيط المدرسي مما قد يحد من تأثيرها المباشر على جوانب التوافق المدرسي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فنطازي كريمة (2011) بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهقين المتمدرسين بالجزائر، والتي توصلت فيها إلى ان العملية الإرشادية لم تعالج مشكلات التلاميذ العلائقية والنفسية والأسرية، وان مستشاري التوجيه والإرشاد على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته، وذلك سواء بالنسبة لبعض السمات الشخصية او الجانب المهني او التكويني لديه.

وهذا ما جاءت به دراسة حنان بشتة (2021) على ان التلميذ الذي لم يتم إشباع حاجاته الإرشادية قد يتعرض لسوء التوافق الدراسي لأن إهمال ما يحتاجه التلميذ يجعله عرضة لمشكلات مدرسية تؤثر على مردوده الدراسي.

3.عرض ومناقشة نتائج فرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ادبي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخداماختبار تTEST " T"وذلك للتأكيد من وجود فروق او عدم وجودها في متغير التخصص (علمي/ادبي) وذلك حسب التوافق النفسي، وتحصلت على النتائج المبينة في **الجدول رقم 12.**

جدول 11:يمثل الفروق الموجودة في مستوى التوافق النفسي حسب متغير التخصص

المقياس	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة "T "	درجة الحرية (DF)	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة الإحصائية
التوافق النفسي	أدبي	38	90,58	7,325	1,021	58	0,312	غير دالة احصائيا
	علمي	22	88,18	10,852				
المجموع		60						

يتبين من خلال نتائج **الجدول رقم(12)** انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغيرالتخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ التخصص الأدبي**(90,58)** بانحراف معياري

قدره (**7,325**)، في حين بلغ المتوسط الحسابيلمستوى التوافق النفسي للتلاميذالتخصص العلمي (**88,18**) بانحراف معياري قدره (**10,852**)، وقد بلغت قيمة " T" المحسوبة (**t= 1.023**)وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (**0,05**)، اذ ان قيمة الدلالة الإحصائية (**Sig =0.31**) وهي أكبر من مستوى الدلالة (**0,05**) مما يشير انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ التخصص الأدبي و متوسط درجات تلاميذ التخصص العلمي في التوافق النفسي.

فبالتالي تقبل الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص (علمي، ادبي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة ان التلاميذ في مرحلة المراهقة يتمتعون بنفس الخصائص كلا منهما يسعى إلى تحقيق التوافق النفسي عن طريق إبراز قدراتهم على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم ومطالب مجتمعهم فنوع التخصص لا يؤثر على توافقهم النفسي، ولاحظنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن التلاميذ المرحلة الثانوية سواء علميين او أدبيين لا يتمتعون بقدر عالي من التوافق النفسي وهذا ما اكد بأن التخصص لا علاقة له بمستوى التوافق النفسي.

وهذا ما أكدته دراسة (عماني كاميليا وبشير اسيا،2022) التي تهدف إلى معرفة دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي والمدرسي حيث توصلت الدراسة انه لا توجد فروق بين التلاميذ في التخصص (ادبي / علمي) في مقياس التوافق النفسي.

كذلك تتوافق دراسة (بوعبلة أسيا، وبوعبلة حفصة،2020) مع نتائج الدراسة أي انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي باختلاف التخصص وقد أرجعت هذا إلى ان تلاميذ المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة المراهقة فهم يتمتعون بنفس الخصائص فكلا منهما يسعى إلى تحقيق التوافق النفسي عن طريق إبراز قدراتهم على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم ومطالب مجتمعهم.

4.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي حسب متغير التخصص (ادبي /علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

للتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخداماختبار تTEST "T " وذلك للتأكيد من وجود فروق او عدم وجودها في متغير التخصص (أدبي / علمي) وذلك حسب مستوى التوافق المدرسي، وتحصلت على النتائج المبينة في الجدول (12).

جدول 12: يمثل الفروق الموجودة في التوافق المدرسي حسب متغير التخصص.

المقياس	التخصص	العينة(N)	المتوسط الحسابي(M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة T	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة
التوافق المدرسي	أدبي	38	79,03	7,917	-1,278	58	0,206
	علمي	22	81,41	4,827			
المجموع		60					

يتبين من خلال **الجدول رقم (13)** انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى التوافق المدرسيللتلاميذ التخصص لأدبي(**79,03**)بانحراف معياري قدره (**7,917**)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ التخصص العلمي (**81,41**)، بانحراف معياري قدره (**4,827**). وقد بلغت قيمة " T" (**t=−1.278**) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (**0,05**)، اذ ان قيمة الدلالة الإحصائية (**Sig = 0,206**) وهي أكبر من مستوى الدلالة (**0,05**) مما يشير انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات تلاميذ التخصص الأدبي ومتوسط درجات تلاميذ التخصص العلمي في التوافق الدراسي.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نقبل الفرضية الصفرية أي تحققت فرضية الدراسة التي مفادها " لا يوجد فروق في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة البيئة المدرسية وطرق التدريس وخصائص المرحلة العمرية لا تختلف جوهريا بين كلا التخصصين (ادبي / علمي)، مما يجعل مستوى التوافق المدرسي متقاربا لدى التلاميذ بغض النظر عن تخصصهم، كما قد يعود ذلك إلى كون عوامل التوافق المدرسي مرتبطة أكثر بالظروف الشخصية والنفسية، كالدافعية، العلاقات مع الزملاء والأساتذة، الشعور بالانتماء أكثر من ارتباطها بالتخصص في حد ذاته.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه الدراسة السابقة التي قام بها كل من الهلي وحمامة وأخرون (2021)، التي هدفت إلى فحص مستوى التوافق المدرسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص (أدبي/علمي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما اتفقت مع دراسة الباحثتان يعيش صورية وبوخالفة كريمة (2024) في دراسة تناولا فيها معرفة رضا تلاميذ عن توجيه وعلاقته بالتوافق المدرسي لدر تلاميذ المرحلة الثانوية توصلت الدراسة على انه لا توجد فروق في التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص (ادبي/علمي).

5.عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه "هناك علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

من خلال النتائج المتحصل عليها وبعد عرض نتائج الفرضيات الجزئية ومناقشتها نستنتج أنه لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي مما أدى إلى رفض الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي، وقبول الفرضية البديلة "لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي.

يمكن ان ترجع هذه النتيجة في قيام المستشار بالعديد من المهام على غرار الإعلام المدرسي والتقويم والإرشاد النفسي التربوي والتوجيه الدراسي، وهذا ما يجعله يهمل بعض الخدمات الضرورية كالتعرف على المشكلات التربوية والنفسية للتلاميذ، والعمل على تحقيق التوافق النفسي والمدرسي لهم من خلال إعداد برامج إرشادية لصالح التلاميذ، حيث لاحظت الباحثة أن التلاميذ ليست لديهم فكرة على المرشد ولا على مهامه التي يقدمها.

فكثيرا ما نجد بعض المرشدين يهملون الجانب الإرشادي في القيام بممارستهم الإرشادية داخل المؤسسات التربوية بالرغم من أن القرارات الوزارية أوضحت أهمية هذا الجانب في مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كالمنشور الوزاري رقم 291 المؤرخ في 20 أغسطس 2014 الذي يتعلق بتنصيب خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات، ويهدف إلى:

دعم التلاميذ نفسيا وتربويا، التكفل بالمشكلات النفسية والاجتماعية، تعزيز التواصل داخل المجتمع المدرسي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة للباحثين روبيي، وبرو،(2016) التي هدفت إلى معرفة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،حيت أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وفعالية الذات لدى التلاميذ، وارجعت الباحثة غياب العلاقة قد يرجع إلى ضعف التأثير الحقيقي للخدمات الإرشادية على البناء النفسي الداخلي للتلميذ خاصة إذا لم تبنى العلاقة الإرشادية على التفاعل الإيجابي والاستمرارية، كما لاحظت الدراسة ان الخدمات الإرشادية في المؤسسات التربوية تمارس غالبا بشكل إداري، أي لا يرقى إلى المستوى الذي يتطلب التلميذ المراهق وهذا يضعف قدرتها على التأثير في الجوانب النفسية، كما ان الدراسة لمست وجود فجوة بين التلاميذ و مستشاري التوجيه، بسبب غياب العلاقة التفاعلية وهذا بدوره يضعف الخدمة الإرشادية ويجعلها بعيدة عن التأثير في التوافق النفسي .

اشارت دراسة براك صليحة (2023) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتوافق المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيت أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق المدرسي، وقد يعزى ذلك إلى أن التوجيه المدرسي لا يلبي تطلعات التلاميذ ولا يتناسب معها.

كما اشارت الدراسة السابقة للباحثة بوعبلة حفصة وبوعبلة اسيا (2019) إلى عدم وجود علاقة بين الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، قد ارجعت الباحثتان هذه النتيجة في كون العلاقة بين التلميذ والمستشار غير مبنية على الثقة وهذا ما يجعل التلميذ لا يلجأ إليه في لحظات الأزمات النفسية او الضغوط وهذا ما أظهرته الدراسة من غياب العلاقة النفسية الفعالة يؤدي إلى غياب الأثر الإرشادي.

الاستنتاجالعام:

نستنتج في الأخير من خلال الدراسة التي قمت بدراستها تحت موضوع الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقمنا بصياغة

الفرضيات واختيارها اعتمادا على الأساليب الإحصائية المناسبة، والتطرق إلى عرض النتائج وتفسيرها استنادا إلى الدراسات السابقة، لقد توصلت الباحثة إلى ما يلي:

1. لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
2. لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
3. لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
4. لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
5. لا توجد فروق في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وفي الأخير إن النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع أخرى، وقد يرجع هذا إلى عوامل مرتبطة بطبيعة العينة المدروسة واختلاف أدوات القياس المستعملة.

الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الممارسة الإرشادية و التوافق النفسي و المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، تبين أن الفرضيات لم تكن دالة احصائيا، أي لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة بين الممارسة الإرشادية وكل من التوافق النفسي والمدرسي، كما لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوافق النفسي والمدرسي تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي)، وتشير النتائج على ان الممارسة الإرشادية، كما يتم تطبيقها حاليا في الوسط المدرسي، قد لا ترقى إلى المستوى المطلوب في دعم التلميذ نفسيا و مدرسيا، الأمر الذي يفرض على الفاعلين في المجال التربوي بالأخص مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي إعادة النظر في طرائق و أساليب تدخلهم مع تعزيز وسائل العمل والتكوين المستمر ومنح خدمة إرشادية فعالة تراعي خصوصية المرحلة الثانوية.

كما تفتح هذه النتائج المجال لدراسات مستقبلية أكثر تعمقا، تأخذ بعين الاعتبار متغيرات وسيطة أخرى، كجودة الخدمة الإرشادية ومدى تفاعل التلميذ مع المستشار ومدى دعم الطاقم التربوي والإدارة المدرسية لهذه العملية للوقوف بدقة على أسباب عدم فاعلية الممارسة الإرشادية في تحقيق التوافق المطلوب.

وأخيرا يمكنني القول انه تبقى نتائج دراستي نسبية غير مطلقة نظرا لعدم تسليط الضوء على عوامل ومتغيرات أخرى قد تكون لها علاقة بتحقيق التوافق النفسي والمدرسي إلى جانب الممارسة الإرشادية.

الإقترحات:

من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة توصلت إلى نتائج واستنتاجات في الجانب التطبيقي، أثبتت بانه لا توجد علاقة بين الممارسة الإرشادية والتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، بينت ان الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التربوية لا ترتبط ارتباطا دالا إحصائيا بالتوافق النفسي و المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وبالرغم من ذلك فإننا نأمن بإن الإرشاد المدرسي يبقى أداة مهمة يجب تفعيلها وتطويرها باستمرار، لأن التلميذ بحاجة ماسة إليه، ومن هذا المنطلق سوف تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات و الاقتراحات الموجهة لكل من يهمه الأمر من مستشارين، إداريين...إلخ لعلها تساهم في ارتقاء الممارسة الإرشادية وتحقيق ظروف نفسية و تربوية للتلميذ، وتتمثل هذه التوصيات في ما يلي:

1. إعادة النظر في أساليب الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية، من خلال تطوير البرامج الإرشادية لتكون أكثر استجابة لمشكلات التلاميذ النفسية والدراسية.
2. تنشيط برامج الدعم النفسي والوقاية داخل المؤسسات، كتنظيم ورشات حول إدارة الضغوط النفسية، التحفيز الدراسي، وبناء الثقة بالنفس.
3. تعزيز العلاقة بين التلميذ والمستشار عبر توفير أُطُر للثقة والسرية، وتحسين ظروف المقابلات الإرشادية لتكون بيئة أمنة للتلميذ ومشجعة له.
4. تنظيم دورات تكوينية للمستشارين في مجالات الصحة النفسية والتوجيه التربوي وتقنيات التواصل مع المراهقين.
5. تفعيل الدور الفعلي لمستشار التوجيه والإرشاد في الحياة المدرسية اليومية، وليس فقط في فترات التوجيه او عند حدوث المشكلات.

قائمة المراجع:

_قائمة المصادر

1. القرآن الكريم. سورة إبراهيم، الآية 09.

_قائمة المراجع

2. أبو الدلو، جمال. (2009). الصحة النفسية (ط. 1). دار أسامة للنشر والتوزيع.

3. بن سايح، محمد. (2020). أساليب وطرق الإرشاد الأكاديمي. مجلة التعليمية، 10(2)، 38–47.

4. بن سعيد، عبد القادر. (2021). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتكيف المدرسي. مجلة dm، 12(1)، 376_393.

5. بومهراس، الزهرة. (2017). الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة).

6. حريزي، م. (2018). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 7(14)، 620.

7. الداهري، صالح حسن أحمد. (2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع.

8. دوخان، عائشة. (2018). الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل).

9. خوجة، أسماء. (2019). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإرادية، 2(1)، 50.

10. خنيف، خديجة. (2017). دور الإرشاد والتوجيه في مساعدة التلميذ على تحقيق ذاته. مجلة آفاق العلوم، (8)، 101.

11. روبيي، حبيبة، برو، محمد. (2016). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(1)، 37–169.

12. رحماوي، سعاد. (2022). خدمات المرشد المدرسي في فترة نمو التلاميذ المراهقين. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 7(5)، 52–63.

13. عبد الحليم، منى. (2009). مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي (ط. 1). دار الوفاء للطباعة والنشر.

14. عبد الراضي عبد الحميد، عصام. (2024). التوافق الدراسي لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية تربية الطفولة المبكرة، 10(4)،314.

15. عبد السلام، وداد. (2008). التوافق النفسي الأسري الاجتماعي. مجلة التربية والصحة النفسية، 2(1)، 114.

16. عجوة، عائشة محمد. (2017). مقياس التوافق النفسي (ط. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

17. الفحل، محمد نبيل. (2014). دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي(ط.1). دار العلوم للنشر.

18. مداني، سعاد.، قديد، مريم. (2020). علاقة التوافق النفسي بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 27(2)، غير محدد الصفحات.

19. مرزاق، وردة، عجون، فاطنة. (دون تاريخ). التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (مذكرة ماستر، جامعة البليدة).

20. مصباح، هلي، عمار، حمامة، واخرون. (2021). التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 4(2)، 180–195.

21. النوبي، محمد علي. (2010). مقياس التوافق النفسي (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع.

22. يعيش، صورية، بوخالفة، كريمة. (2019). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي (مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري – تيزي وزو).

الملحق (1) الأساتذة المحكمين

الأستاذ	التخصص	الدرجة
بن عروم وافية	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر "ب"
مسكين عبد الله	علم النفس المدرسي	أستاذ التعليم العالي
غبريني مصطفى	علم نفس تنظيم وعمل	أستاذ محاضر "أ"
تواتي حياة	علم النفس المدرسي	أستاذةالتعليم العالي
طايبي رضوان	ارشاد وتوجيه	أستاذ مساعد "أ"

ملحق (2) استبيان الممارسة الارشادية موجه لتحكيم

أستاذ(تي) الكريم(ة):

في إطار تحضير مذكرة تخرج ماستر الموسومة ب "الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي بمرحلة التعليم الثانوي.

أتقدم إليكم بهذا الإستبيان الذييقيس الممارسة الإرشادية من أجل تحكيمهومعرفة مدى صلاحية بنوده ووضوح عبارتهوتعديلهإذ تطلب الأمر.

البعد	االعبارات	القياس		الوضوح		التعديل
		تقيس	لا	واضحة	لا	
المستوى العلمي	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على ضرورة الاهتمام بالدراسة					
	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على اختيار الشعبة المناسبة لقدراتهم					
	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد خدماته لمساعدة التلاميذ على التفوق في الدراسة.					
	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على تخطي الضغوطات التي تواجههم في حياتهم اليومية.					
	اشعر بالرضا على التوجيه الذي قام به مستشار التوجيه والإرشاد نحو التخصص					
	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد حصص توعية حول مختلف المشكلات الدراسية للتلاميذ					
	يوزع مستشار التوجيه والإرشاد مطويات تساعد التلاميذ على مراجعة الدروس					
	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على خفض مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ					
	يساعدمستشارالتوجيهوالإرشادالتلاميذعلىحلمشاكلهمالدراسية					
	يساعد مستشار التوجيه والارشاد التلاميذ على رسم مشروعهم الدراسي والمهني					
	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد كل المعلومات الضرورية التي تساعد التلاميذ على تلخيص الدروس.					

	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد من خلال خدماته على معرفة مهارات التحكم في تصرفات التلاميذ					
البعد النفسي	اشعر بالارتياح عند التحدث مع مستشارالتوجيه والإرشاد عنمشاكلياالنفسية					
	يطرح التلاميذ مشاكلهم النفسية مع مستشار التوجيه والإرشاد					
	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم					
	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على تحسين الحالة الإنفعالية للتلاميذ					
	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التحكم في ذواتهم					
	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على تجاوز مشكلات التكيف النفسي التي تواجههم					
	ينشط مستشار التوجيه والإرشاد عدة مسابقات بالمؤسسة					
	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد على التخلص بعض التلاميذ بالشعوربالنقص					
البعد الاجتماعي	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الجماعية					
	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد على إشراك التلاميذ فيالمسابقات الفكرية					
	يوجه مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ نحو العمل الجماعي					
	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد عدة نشاطات للتلاميذ لاستغلال وقت الفراغ					
	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على القيام					

	بمقابلات جماعية لحل المشكلات المشابهة					
	يحث مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية والثقافية					
	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التواصل مع الأسرة					
	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على احترام الأخرين					

الملحق رقم3إستبيان الممارسة الإرشادية في صيغته الأولية

الاستبيـــان

التعليمة:

عزيزي / عزيزتي التلميذ (ة):

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر –2– الموسومة بـ "الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، أمل منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان الذي يتكون من 28 بند وذلك بوضع علامة (x) في المكان المخصص للإجابة، كما نحيطكم علما بأن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ولكم مني جزيل الشكر.

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- الشعبة: أدبي ☐ علمي ☐

الرقم	العبارات	دائماً	أحيانا	أبدا
01	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على ضرورة الاهتمام بالدراسة			
02	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم			
03	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد حصص توعية حول مختلف المشكلات الدراسية للتلاميذ			
04	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على تجاوز مشكلات			

	التكيف النفسي التي تواجههم				
05	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التواصل مع الأسرة				
06	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد من خلال خدماته على معرفة مهارات التحكم في سلوكيات التلاميذ				
07	يوجه مستشار التوجيه والإرشاد على إشراك التلاميذ في المسابقات الفكرية				
08	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على اختيار الشعبة المناسبة لقدراتهم				
09	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على القيام بمناقشات جماعية لحل المشكلات المشابهة.				
10	يطرح التلاميذ مشاكلهم النفسية على مستشار التوجيه والارشاد				
11	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد كل المعلومات الضرورية التي تساعد التلاميذ على تلخيص الدروس				
12	يحث مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية والثقافية				
13	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية				
14	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على تحسين الحالة الانفعالية للتلاميذ				
15	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على احترام الأخرين				
16	يقيم مستشار التوجيه والإرشاد خدمات لخفض قلق الامتحان لدى التلاميذ				
17	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التخلص من إحساس بعض التلاميذ بالنقص				
18	يوجه مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ نحو العمل الجماعي				

19	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد خدماته لمساعدة التلاميذ على التفوق في الدراسة				
20	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التحكم في ذواتهم				
21	يوزع مستشار التوجيه والإرشاد مطويات تساعد التلاميذ على مراجعة الدروس				
22	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد عدة نشاطات للتلاميذ لاستغلال وقت الفراغ				
23	يناقش مستشار التوجيه والإرشاد كل المشاكل النفسية التي تواجه التلاميذ				
24	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على القراءة والمطالعة في المكتبات				
25	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الجماعية				
26	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على رسم مشروعهم الدراسي				
27	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على حل مختلف مشاكلهم النفسية				
28	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التكيف مع التخصص الموجهين إليه				

الملحق رقم (4): استبيان الممارسة الإرشاديةفي صيغته النهائية

التعليمة:

عزيزي/ عزيزتي التلميذ (ة):

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر –2– الموسومة بـ "الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، أتقدم إليكم بهذا الإستبيان الذي يقيس "الممارسة الإرشادية"، آمل منكم التكرم بالإجابة على بنوده وذلك بوضع علامة (X) في المكان المخصص للإجابة، كما نحيطكم علما بأن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ولكم مني جزيل الشكر.

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- الشعبة: أدبي ☐ علمي ☐

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على ضرورة الاهتمام بالدراسة			
02	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم			
03	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد حصص توعية حول مختلف مشكلات الدراسية للتلاميذ			
04	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على تجاوز مشكلات التكيف النفسي التي تواجههم.			

05	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التواصل مع الأسرة			
06	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد من خلال خدماته على معرفة مهارات التحكم في سلوكيات التلاميذ.			
07	يوجه مستشار التوجيه والإرشاد على إشراك التلاميذ في المسابقات الفكرية			
08	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على إختيار الشعبة المناسبة لقدراتهم.			
09	يطرح التلاميذ مشاكلهم النفسية على مستشار التوجيه والإرشاد.			
10	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد كل المعلومات الضرورية التي تساعد التلاميذ على تلخيص الدروس.			
11	يحث مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على الإنخراط في النوادي الرياضية والثقافية.			
12	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية			
13	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على تحسين الحالة الإنفعالية للتلاميذ			
14	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على احترام الآخرين.			

15	يوجه مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ نحو العمل الجماعي.			
16	يناقش مستشار التوجيه والإرشاد كل المشاكل النفسية التي تواجه التلاميذ			
17	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على القراءة والمطالعة في المكتبات.			
18	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الجماعية.			
19	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على حل مختلف مشاكلهم النفسية.			
20	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على التكيف مع التخصص الموجهين إليه.			

الملحق رقم: (5)مقياس التوافق المدرسي للباحثة (الزهرة بومهراس)

التعليمة:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر –2– الموسومة بـ "الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

أتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يقيس "التوافق المدرسي"، نرجوا منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان بوضع العلامة (x) في المكان المخصص للإجابة ونحيطكم علما أن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم إلا للغرض العلمي.

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- الشعبة: أدبي ☐ علمي ☐

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	أتردد على المكتبة كلما يكون لدي وقت فراغ			
02	علاقاتي طيبة مع كل الأساتذة			
03	أحب زيارة زملائي			
04	أكره ارتداء المئزر			
05	أشارك زملائي في إنجاز الواجبات المدرسية			
06	أتعامل مع أساتذتي باحترام			
07	أحرص على تقديم واجباتي في وقتها			
08	أحب الأساتذة الذي يقدمون لنا إرشادات بخصوص الدراسة			
09	أتبادل أطراف الحديث مع عمال الثانوية			
10	أحب أن أنجز بحوثي بمفردي			

11	ألقي السلام على كل زملائي			
12	أقف في الصف أمام القسم بعد دق الجرس للمرة الثانية			
13	أتجنب التواصل مع المشرف التربوي			
14	أترك الدراسة إذا وجدت عملا مناسبا			
15	أبذل كل جهدي حتى تكون نقاطي جيدة			
16	علاقاتي طيبة مع كل المشرفين التربويين			
17	أهتم بعمل جدول ثابت للمراجعة			
18	أتغيب دون إحضار مبرر الغياب			
19	أحضر للامتحانات منذ بداية العام الدراسي			
20	أحضر دفتر المراسلة معي يومياً إلى الثانوية			
21	أحرص على أن يكون مظهري محترماً			
22	أغادر المؤسسة بعد أخذ ورقة الخروج			
23	أرى أن الدراسة مضيعة للوقت			
24	أحافظ على نظافة الثانوية			
25	معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي			
26	أحترم لوائح النظام الداخلي للثانوية			
27	أذهب إلى الثانوية بمفردي			
28	أدخن داخل الثانوية			
29	أحب الاستفادة من الكتب الخارجية			
30	أرتدي ما يحلو من الملابس داخل الثانوية			
31	أحس بالإحباط إذا تأخرت عن الدوام الدراسي			
32	أحضر كل الحصص الموجودة في جدول التوقيت			

الملحق رقم (6) مقياس التوافق النفسي للباحثة (مصوديالويزة)

التعليمة:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر –2– الموسومة بـ "الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

أتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يقيس التوافق النفسي، أرجوا منكم التكرم بالإجابة على بنوده بوضع العلامة (x) في المكان المخصص للإجابة، كما أحيطكم علماً على أن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم إلا للغرض العلمي.

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- الشعبة: أدبي ☐ علمي ☐

الرقم	العبارات	دائماً	نعم	لا
01	أملأ حياتي بكل ما يثير اهتمامي			
02	من المؤكد أنه تنقصني الثقة بنفسي			
03	إن فشلت في أي موقف فإني أسعى من جديد			
04	أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة			
05	أشعر بعدم الأمن الشخصي في حياتي			
06	أخطط لي نفسي أهداف وأسعى لتحقيقها			
07	أقدم بكل ثقة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وأسعى لحلها			
08	أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية			
09	أشعر بالنقص بأني أقل من غيري			
10	بعض ظروفي البيئية صعبة التغيير وهذا ما يؤثر على حالتي النفسية			
11	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الأخرين			

12	أتقبل نقد الأخرين بصدر رحب			
13	أشعر أن معظم زملائي يكرهونني			
14	كثيرا ما أجرح شعور الأخرين			
15	أشارك في مختلف النشاطات المتنوعة			
16	علاقاتي حسنة وناجحة مع الأخرين			
17	تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة			
18	يكون سلوكي عاديا في التعامل مع الجنس الأخر			
19	أجد صعوبة في التعامل مع الناس			
20	أشعر بالغربة وأنا بين أفراد عائلتي			
21	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة			
22	أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي			
23	تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني			
24	أحب بعض أفراد أسرتي			
25	تعاني أسرتي من التفكك			
26	أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي			
27	ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة			
28	إذا تعرضت لما يثيرني فإنه من الصعب أن أغضب			
29	حياتي الانفعالية هادئة ومستقرة			
30	أعاني من تقلبات المزاج دون سبب ظاهر			
31	عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية			
32	لم يحدث أن تعرضت في حياتي لمشكلة انفعالية			
33	أتعرض في حياتي لمواقف أكره فيها نفسي			
34	أشعر غالباً بالاكتئاب			
35	يتصف سلوكي بالاندفاع			
36	أعاني من القلق معظم الوقت			

37	من الصعب أن ينجرح شعوري			

الملحق رقم (7) صدق الاتساق الداخلي للمقياس الممارسة الإرشادية

CORRELATIONS

/VARIABLES= البعد_التربوي ف1 ف3 ف6 ف8 ف11 ف13 ف16 ف19 ف21 ف24 ف26 ف28

/PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

Output Created		05-JUN-2025 17:01:34
Comments		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\New folder\تفريغ الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES= البعد_التربوي ف1 ف3 ف6 ف8 ف11 ف13 ف16 ف19 ف21 ف24 ف26 ف28 /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

Correlations

Notes

Output Created		05-JUN-2025 17:03:24
Comments		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\New folder\ تفريغ الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.

Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES= البعد_النفسي ف2 ف4 ف10 ف14 ف17 ف20 ف23 ف27 /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Correlations

Notes

Output Created		05-JUN-2025 17:04:55
Comments		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\New folder\تفريغ الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>

	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES= البعد_الإجتماعي ف5 ف7 ف9 ف12 ف15 ف18 ف22 ف25 /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

CORRELATIONS

/VARIABLES= الدرجة الكلية ف1 ف2 ف3 ف4 ف5 ف6 ف7 ف8 ف9 ف10

ف21 ف22 ف23 ف24 ف25 ف26 ف27 ف28

/PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Notes		
Output Créâtes		30-APR-2025 19:09:53
Commentes		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\wassila-istitla3ia.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filtre	<none>
	Wight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Définition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases User	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= الدرجة الكلية ف1 ف2 ف3 ف4 ف5 ف6 ف7 ف8 ف9 ف10 ف11 ف12 ف13 ف14 ف15 ف16 ف17 ف18 ف19 ف20 ف21 ف22 ف23 ف24 ف25 ف26 ف27 ف28 /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

الملحق رقم (8) ثبات مقياس الممارسة الإرشادية

RELIABILITY

/VARIABLES= ف1 ف2 ف3 ف4 ف5 ف6 ف7 ف8 ف10 ف11 ف12 ف13

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes		
Output Créâtes		30-APR-2025 19:15:06
Comment		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\wassila-istitla3ia.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filtre	<none>
	Wight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value	Définition of	User-defined missing values are

Handling	Missing	treated as missing.
	Cases User	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= ف1 ف2 ف3 ف4 ف5 ف6 ف7 ف8 ف10 ف11 ف12 ف13 ف14 ف15 ف18 ف23 ف24 ف25 ف27 ف28 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary			
		N	%
Cases	Valide	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. List wise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistiques	
Cronbach's Alpha	N of Items
.933	20

مواصفات

عينة الأساسية حسب الجنس والتخصص:

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس التخصص

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Notes		
Output Créâtes		26-MAY-2025 17:39:08
Comment		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\New folder (2)\التفريغspss.sav
	Active Datasse	DataSet1
	Filtre	<none>
	Wight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in	60

	Working Data File	
Missing Value Handling	Définition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases User	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس التخصص /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Processor Time	00:00:03.11
	Elapsed Time	00:00:10.70

[DataSet1] C:\Users\Noreddine\Desktop\New folder (2)\التفريغspss.sav

Statistics

		الجنس	التخصص
N	Valide	60	60
	Missing	0	0

Fréquence Table

الجنس

		Fréquence	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
Valide	ذكر	28	46.7	46.7	46.7
	أنثى	32	53.3	53.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

التخصص

		Fréquence	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
Valide	أدبي	38	63.3	63.3	63.3
	علمي	22	36.7	36.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الملحق رقم (9) مخرجات (SPSS)

علاقة الممارسة الإرشادية بالتوافق النفسي

CORRELATIONS

/VARIABLES=الممارسة الإرشادية التوافق النفسي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Notes		
Output Créâtes		18-MAY-2025 22:51:56
Comment		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\Untitled1.sav
	Active Datasse	DataSet1
	Filtre	<none>
	Wight	<none>

	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Définition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases User	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntaxe		CORRELATIONS

		/VARIABLES=الممارسة_الإرشاديةالتوافق_النفسي /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Corrélations			
		الممارسة الإرشادية	التوافق النفسي
الممارسة الإرشادية	Pearson Corrélation	1	-.098
	Sigg. (2-tailed)		.456
	N	60	60
التوافق النفسي	Pearson Corrélation	-.098	1
	Sigg. (2-tailed)	.456	
	N	60	60

علاقة الممارسة الإرشادية بالتوافق المدرسي

CORRELATIONS

/VARIABLES=الممارسة الإرشادية التوافق المدرسي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL

/MISSING=PAIRWISE

Corrélations

Notes		
Output Créâtes		18-MAY-2025 22:50:55
Comment		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\Untitled1.sav
	Active datasse	DataSet1
	Filtre	<none>
	Wight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Définition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases User	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= الممارسة الإرشاديةالتوافق المدرسي

		/PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Corrélations			
		الممارسة الإرشادية	التوافق المدرسي
الممارسة الإرشادية	Pearson Corrélation	1	.225
	Sigg. (2-tailed)		.084
	N	60	60
التوافق المدرسي	Pearson Corrélation	.225	1
	Sigg. (2-	.084	

	tailed)		
	N	60	60

الفروق في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص

T-TEST GROUPS=التخصص(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=التوافق النفسي

/ES DISPLAY(TRUE)

/CRITERIA=CI(.95).

T_test

Notes		
Output Créâtes		18-MAY-2025 22:54:22
Comment		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\Untitled1.sav
	Active datasse	DataSet1
	Filtre	<none>
	Wight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in	60

	Working Data File	
Missing Value Handling	Définition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases User	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=التخصص (1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوافق النفسي /ES DISPLAY(TRUE) /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Group Statistiques					
	التخصص	N	Mean	Stde. Déviation	Stde. Errer Mean
التوافق النفسي	أدبي	38	90.58	7.325	1.188
	علمي	22	88.18	10.852	2.314

Independent Simples Test

		Levine's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sigg.	t	Df
التوافق النفسي	Equal variances assumed	3.576	.064	1.021	58
	Equal variances not assumed			.922	32.265

Independent Simples Test

	t-test for Equality of Means			
	Sigg. (2-tailed)	Mean Différence	Stde. Errer Différence	95% Confidence Interval of the Difference Lower

التوافق النفسي	Equal variances assumed	.312	2.397	2.349	-2.305
	Equal variances not assumed	.364	2.397	2.601	-2.899

Independent Simples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Up per
التوافق النفسي	Equal variances assumed	7.099
	Equal variances not assumed	7.694

Independent Simples Effect Sizes

		Standardis er[a]	Point Estimate	95% Confidence Intervalle	
				Lower	Up per
التوافق النفسي	Cohen's d	8.768	.273	−.255	.800
	Hedges' correction	8.883	.270	−.252	.789
	Glasses delta	10.852	.221	−.311	.748

الفروق في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير التخصص

```
T-TEST GROUPS=التخصص(1 2 )
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=التوافق المدرسي
  /ES DISPLAY(TRUE)
  /CRITERIA=CI(.95 ).
```

T_test

Notes

Output Créâtes	18-MAY-2025 22:55:16

Comment		
Input	Data	C:\Users\Noreddine\Desktop\Untitled 1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filtre	<none>
	Wight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Définition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases User	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.

Syntaxe		T-TEST GROUPS=التخصص (1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوافق المدرسي /ES DISPLAY(TRUE) /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.00

Group Statistiques

	التخصص	N	Mean	Stde. Déviation	Stde. Errer Mean
التوافق المدرسي	أدبي	38	79.03	7.917	1.284
	علمي	22	81.41	4.827	1.029

Independent Simples Test

	Levine's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sigg.	T	Df
التوافق المدرسي	Equal variances assumed	2.305	.134	-1.278	58
	Equal variances not assumed			-1.448	57.790

Independent Simples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sigg. (2-tailed)	Mean Différence	Stde. Errer Différence
التوافق المدرسي	Equal variances assumed	.206	-2.383	1.864
	Equal variances not assumed	.153	-2.383	1.646

Independent Simples Test

		t-test for Equality of Means

		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Up per
التوافق المدرسي	Equal variances assumed	-6.114	1.349
	Equal variances not assumed	-5.677	.912

Independent Simples Effect Sizes

		Standardiser[a]	Point Estimate	95% Confidence Intervalle	
				Lower	Up per
التوافق المدرسي	Cohen's d	6.958	-.342	-.870	.188
	Hedges' correction	7.050	-.338	-.858	.185
	Glasses delta	4.827	-.494	-1.034	.057

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

ثانوية الأمير عبد القادر بوقيرات مستغانم
التاريخ: 21/09/23
الرقم: 172

عت رقم 14..

مستغانم: في 2025/09/02

الى السيد: ..مدير المؤسسة.....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علوم التربية، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل ؛ تسهيل مهمة طلبة الماستر علوم التربية، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة ب...المساواة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي للتلاميذ
ب(المكان).ثانوية الأمير عبد القادر بوقيرات السنة الثانية ثانوي
من ..23 أفريل 2025 الى 14 05 2025.....

الطالب (ة):

1-...بن جوى وسيلة.....

الأستاذ المؤطر:
أ. بلمير حفيظة

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

رئيس شعبة علوم التربية:

المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): بن حوى وسيلة رقم التسجيل الجامعي: 202037032411

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 412858862 والصادرة بتاريخ: 2024.09.26

عن: بلدية بلدية سيدي سعادة المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علوم التربية.

والمكلفة بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

الممارسة الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المصادقة على إمضاء السيد(ة) بن حوى وسيلة
بتاريخ: 09 جويلية 2025
سيدي سعادة في:

التاريخ: 05.07.2025

إمضاء المعني:

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.